



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6557

التاريخ: الجمعة 2024/10/18

## الفبر الرئيسي



استشهاد يحيى السنوار خلال اشتباك  
مع جيش الاحتلال في رفح

... ص 5

## أبرز العناوين



نتنياهو يؤكد استمرار الحرب على غزة بعد قتل السنوار  
القسام تبث مشاهد من تفجير عين نفق في قوة هندسية مفخخة للمرة الثانية برفح  
مجزرة للاحتلال بقصف مدرسة في جباليا والآلاف محاصرون وسط القصف المتصاعد  
الأزهر ينعي شهداء المقاومة الفلسطينية: المقاومة شرف لا يضاهاه شرف  
تدمير 6 دبابات وقتل 5 جنود إسرائيليين بمعارك جنوب لبنان

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
6	2. "اللجنة التنفيذية" ترفض المخطط الإسرائيلي لتهجير الفلسطينيين وتدعو إلى إجهاضه
7	3. أبو ردينة: العدوان المستمر على الشعب الفلسطيني بمشاركة أميركية مدان ومرفوض
7	4. مصطفى: ضرورة ممارسة المزيد من الضغط لفتح كل معابر غزة لزيادة حجم المساعدات
7	5. الخارجية الفلسطينية: الجيش الإسرائيلي يتعامل مع المواطنين كأهداف رماية
<u>المقاومة:</u>	
8	6. السنوار قبيل استشهاده.. "الدرون" بعصاه بعد جرحه
8	7. القسام تعلن استهداف جنود إسرائيليين وآليتين عسكريتين شمالي غزة
9	8. القسام تبثُ مشاهد من تفجير عَيْن نفق في قوّة هندسيّة مفخخة للمرة الثانية برفح
9	9. مقاومون يتصدّون لاقتحام الاحتلال مدن الصّفة بالرصاص والعبوات النّاسفة
10	10. فتح: مجزرة مدرسة أبو حسين تضع العالم أمام مسؤولياته لوقف حرب الإبادة على شعبنا
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
10	11. نتنياهو يؤكد استمرار الحرب على غزة بعد قتل السنوار
11	12. نتنياهو وافق على «قائمة أهداف» لضربها داخل إيران
12	13. سموتريتش وبن غفير يدعوان لزيادة الضغط العسكري على قطاع غزة بعد مقتل السنوار
12	14. الجيش الإسرائيلي يقر بأن قتل السنوار كان "صدفة"
13	15. عائلات المحتجزين الإسرائيليين تطالب الحكومة بصفقة تبادل «فوراً»
14	16. جنرال إسرائيلي بارز في الاحتياط: قطع من قادتنا الحمقى يقودوننا نحو خطر وجودي
16	17. قلق إسرائيلي من الإطاحة بعباس كامل.. ومدير المخابرات الجديد مجهول لدى "تل أبيب"
<u>الأرض، الشعب:</u>	
16	18. مجزرة للاحتلال بقصف مدرسة في جباليا والآلاف محاصرون وسط القصف المتصاعد
17	19. معتقل "عتصيون" يحارب المعتقلين بالتنكيل والطعام الفاسد
18	20. المجتمع المدني: 400 ألف مواطن يواجهون التجويع والتهجير القسري في شمال غزة
18	21. الاحتلال يعيد اعتقال لاعب "كمال أجسام" الذي خرج بجسد هزيل من سجونهم
18	22. مصادر: "إسرائيل" توقف فحص طلبات استيراد الأغذية إلى قطاع غزة
19	23. استشهاد مسنّة فلسطينية برصاص الاحتلال خلال قطفها ثمار الزيتون في جنين

19	24. "أوتشا": 1,787 عملية هدم في الضفة منذ بدء حرب الإبادة على غزة
	<u>مصر:</u>
20	25. الأزهر ينعى شهداء المقاومة الفلسطينية: المقاومة شرف لا يضاهاه شرف
20	26. مصر وإسبانيا تدعوان إلى "تهدئة شاملة" في غزة ولبنان
	<u>الأردن:</u>
21	27. صحفية أردنية كشفت عن علاقات بين شركات أردنية و"إسرائيلية" فكان مصيرها السجن
	<u>لبنان:</u>
21	28. تدمير 6 دبابات وقتل 5 جنود إسرائيليين بمعارك جنوب لبنان
22	29. "حزب الله" يعلن إطلاق "مرحلة جديدة وتصاعدية" في المواجهة مع "إسرائيل"
22	30. نائب عن "حزب الله": "إسرائيل" لم تسيطر على أي قرية في جنوب لبنان
22	31. ضغوط أميركية تلجم مؤقتاً استباحة قتل المدنيين في لبنان
	<u>عربي، إسلامي:</u>
23	32. الحوثي: استهدفنا 196 سفينة إسناداً لغزة
23	33. قوى سورية معارضة تنعى الشهيد يحيى السنوار.. "هكذا يرحل قادتنا"
24	34. هيئة علماء المسلمين في العراق تنعى الشهيد السنوار.. "القادة يجوبون الجبهات"
24	35. بعثة إيران لدى الأمم المتحدة: السنوار سيصبح نموذجاً للشباب نحو تحرير فلسطين
24	36. قائد الحرس الثوري: سنضرب "إسرائيل" بشكل مؤلم إذا هاجمتنا
	<u>دولي:</u>
25	37. بايدن وهاريس: مقتل السنوار يمثل يوماً جيداً لـ"إسرائيل" والولايات المتحدة والعالم
26	38. بلينكن بعد قتل السنوار: نأمل بقائد جديد لحماس يختار مساراً مختلفاً
27	39. سوليفان: السنوار كان يسعى لتأجيج الفوضى بدل التوصل لاتفاق لوقف إطلاق النار
27	40. البنتاغون: لم نشارك في عملية اغتيال يحيى السنوار
28	41. ماكرون يدعو لاغتنام فرصة مقتل السنوار لوقف الحرب في غزة ولبنان
28	42. إجماع غربي على الإشادة بمقتل يحيى السنوار

30	43. واشنطن: سنطرح مقترحاً لإنهاء الحرب في غزة بعد مقتل السنوار
30	44. رئيس نيكاراغوا: نتناهو ابن الشيطان وهتلر العصر الحالي
31	45. مسؤولة أميركية: لن نحجب الأسلحة عن "إسرائيل" لمنعها دخول الغذاء والدواء لغزة
31	46. لازاريني: قطاع غزة أصبح أشبه بأرض مقفرة غير صالحة للعيش
31	47. غوتيريش: المستوى الكارثي للجوع وخطر المجاعة في غزة لا يمكن قبوله
32	48. بوريل: الأمم المتحدة تتعرض لهجوم من "إسرائيل" على كل الجبهات
32	49. ماكرون يتهم وزراء وصحافيين بتحريف تصريحاته بشأن "إسرائيل"
33	50. اتصالات أميركية مع قطر والسعودية بشأن إنهاء الصراع الدائر في الشرق الأوسط
33	51. روسيا تحذر "إسرائيل" من التفكير في ضرب منشآت إيران النووية
34	52. فولكر تورك يحذر "إسرائيل" من جريمة حرب محتملة في غزة
34	53. حزب البديل من أجل ألمانيا ينتقد بشدة دعم برلين "إسرائيل" بالأسلحة
35	54. المستشار الألماني: سنساعد "إسرائيل" في الدفاع عن نفسها بالأسلحة
35	55. الأمم المتحدة: 345 ألفاً من سكان غزة سيواجهون جوعاً كارثياً هذا الشتاء
36	56. بوريل يشكك في جدوى مهلة منحها أمريكا لـ"إسرائيل" لتحسين الوضع الإنساني في غزة
36	57. جنوب إفريقيا: عازمون على إتمام قضية الإبادة ضد "إسرائيل" .. رغم الضغوط
36	58. 15 منظمة بريطانية غير حكومية توجه نداء عاجلاً لتقديم مساعدات للشرق الأوسط
37	59. هيومن رايتس ووتش تطالب "إسرائيل" بوقف حملتها التدميرية ضد الأونروا
37	60. المدير العام لـ"يونسكو" تدين مقتل الصحفي حسن حمد
38	61. سفينة ألمانية تابعة لليونيفيل تسقط مسيرة قبالة لبنان
<b>حوارات ومقالات</b>	
38	62. عز الدين السنوار ... وائل قنديل
40	63. الطوفان يعود بـ"إسرائيل" إلى نقطة الصفر... عبد الناصر سلامة
43	64. تحقيق أهداف الحرب في غزة ولبنان: الطريق لا تزال طويلة... رون بن يشاي
47	<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

## ١. استشهاد يحيى السنوار خلال اشتباك مع جيش الاحتلال في رفح

ذكرت الجزيرة.نت، 2024/10/17: أكد الجيش الإسرائيلي اليوم [أمس] الخميس مقتل رئيس المكتب السياسي لحركة (حماس) يحيى السنوار خلال اشتباكات في جنوب قطاع غزة أمس الأربعاء. وقال الجيش الإسرائيلي في بيان إن جنوده نفذوا عمليات خلال الأيام الماضية جنوب قطاع غزة بناء على معلومات استخباراتية تفيد بأن قادة في حركة حماس موجودون في المنطقة. وأضاف أن قوة من اللواء 828 الموجودة في المنطقة اشتبكت أمس مع 3 مقاتلين وقتلتهم، وتبين بعد الفحص أن السنوار أحدهم، وفق بيان الجيش. وأفاد المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي بأن الجنود لم يكونوا على علم بوجود السنوار في المبنى حيث وقع تبادل إطلاق النار جنوب قطاع غزة. وصرّحت إذاعة الجيش الإسرائيلي بأن الاشتباك مع السنوار وقع بتل السلطان برفح، وكان يرتدي سترة عسكرية ومعه قيادي ميداني آخر. وكان موقع أكسيوس نقل عن مسؤولين إسرائيليين قولهم إن الحادث الذي أسفر عن مقتل السنوار كان مصادفة، وليس على أساس استخباري. ولم يصدر أي تعليق بعد من حركة حماس بشأن بيان الجيش الإسرائيلي.

وأضافت الأيام، رام الله، 204/10/18: في التفاصيل، قالت مواقع عبرية: لاحظ جندي في الكتيبة 450 شخصاً في مبنى، وبعد ساعات رصد جنود من خلال مسيرة 3 أشخاص يحاولون الانتقال إلى مبنى آخر، فأطلق الجنود النار عليهم، فدخل اثنان إلى مبنى واحد، ودخل السنوار إلى مبنى آخر، فتمت الاستعانة بدبابة. وتابعت: كان السنوار وحده في المبنى. وصعد إلى الطابق الثاني من المبنى. أطلق الجنود قذيفة وألقوا قنبلتين يدويتين عليه وشغلوا طائرات بدون طيار. رصدت المسيرة شخصاً ويده مجروحة ووجهه مغطى؛ شخصاً ملثماً يجلس في الغرفة. أدرك الملثم أن الطائرة بدون طيار كانت تقترب منه، فأخذ قطعة من الخشب وألقاها في اتجاه المسيرة حينها أطلق الجنود قذيفة، مضيفة إن "قوات مشاة دهمت المبنى، في صباح اليوم التالي وأجرت عمليات تفتيش بداخله، حيث تمّ تحديد موقع الجثة المشبوهة، في عمليات المسح". وأضافت إن القوة أدركت أن أحد القتلى هو السنوار. وتابعت: في البداية لم يصدق الجيش الإسرائيلي، ولكن بعد إرسال الصور إلى الأجهزة الأمنية، أدركت الأجهزة أنه توجد إمكانية بأن يكون الحديث عن السنوار. لم يتوقع الجيش الإسرائيلي أن يختبئ في هذه المنطقة.

وأشارت إلى أطباء الأسنان في الشرطة، تعرفوا على جثمان السنوار بفضل الصور التي تم التقاطها من الميدان، مشيراً إلى أن الطاقم استعد للأمر مسبقاً وعرفوا أسنانه مباشرة. ولفنت إلى أن السنوار كان يحمل سلاحاً، سترة واقية، وعدة مخازن ذخيرة وعثر معه على أوراق العملات وبطاقة مزورة،

مبينة أن رئيس الأركان الجنرال هرتسي هاليفي ورئيس جهاز الشاباك رونين بار حضرا إلى موقع مقتل السنوار .

من جهتها، أعلنت الشرطة الإسرائيلية الخميس أن جثمان زعيم حركة حماس يحيى السنوار نقل إلى مشرحة في تل أبيب لإجراء "فحوص إضافية" بعد إعلان الجيش مقتله في غزة. وقالت الشرطة: "وصل جثمان زعيم حماس يحيى السنوار قبل وقت وجيز إلى المركز الوطني للطب الشرعي لإجراء فحوص إضافية".

## ٢. "اللجنة التنفيذية" ترفض المخطط الإسرائيلي لتهجير الفلسطينيين وتدعو إلى إجهاضه

رام الله: عقدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، اليوم [أمس] الخميس، اجتماعا برئاسة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، وأكدت على أن الجريمة المستمرة، تحديداً في شمال قطاع غزة، تطبيقاً لما يسمى "خطة الجنرالات" الهادفة لتهجير كل أبناء شعبنا في الشمال، وتنفيذ سياسات القتل والتصفية بهدف تمرير مشاريع تكريس الاحتلال والاستعمار، لن تنجح أمام التمسك الحازم بوحدة الأراضي الفلسطينية جميعها في إطار دولة فلسطين سواء في القطاع أو الضفة والعاصمة القدس، ورفض كل محاولات الحديث عن ما يسمى اليوم التالي الذي لن يكون سوى يوماً فلسطينياً في إطار مسؤولية منظمة التحرير، الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا وذراعها السلطة الوطنية الفلسطينية المسؤولة عن الأرض الفلسطينية المحتلة جميعها. وحدّرت اللجنة التنفيذية من خطورة إقرار "الكنيست" الإسرائيلية لمشاريع القوانين التي ستكون لها تداعيات خطيرة على مستقبل عمل "الأونروا" في قطاع غزة والضفة الغربية بما في ذلك في القدس المحتلة، ومدخلاً لوضع قرارات حكومتها المؤجلة ضد "الأونروا" موضع التنفيذ. وأكدت أن حكومة الاحتلال الإسرائيلي تسعى من وراء قراراتها وتشريعاتها العنصرية إلى تفكيك "الأونروا" وتقويض ولاية عملها الممنوحة لها وفقاً لقرارات الجمعية العامة ذات الصلة. وطالبت المجتمع الدولي بدعم الأونروا سياسياً ومالياً، بالارتقاء إلى مستوى تحدي هذه القرارات والإجراءات الإسرائيلية، والتدخل فوراً لضمان عدم تنفيذ مثل هذه الخطوات التدميرية. وفي الختام، أقرت اللجنة التنفيذية خطة عمل لمواجهة والتصدي للإجراءات الاحتلالية في النيل من وكالة "أونروا" ووضع العراقيل أمام مفاوضاتها العام وموظفي الوكالة ومؤسساتها التعليمية والصحية والإغاثية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/10/17

### ٣. أبو ردينة: العدوان المستمر على الشعب الفلسطيني بمشاركة أميركية مدان ومرفوض

رام الله: تعقيباً على التصريحات الأميركية حول العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وآخرها التي قالت إن الولايات المتحدة الأميركية لن تتوقف عن تزويد إسرائيل بالأسلحة، وإن القواعد لا تنطبق عليها، قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، إن هذه المواقف الأميركية الواضحة بدعم الاحتلال بالمال والسلاح تسهم في استمرار العدوان الإسرائيلي. وأضاف، أن هذه السياسة مرفوضة ومدانة، وهي تعني مشاركة أميركية في العدوان على الشعب الفلسطيني وحقوقه، وتحدي عشرات القرارات الصادرة عن مجلس الأمن الدولي والقانون الدولي. وقال أبو ردينة، نطالب الولايات المتحدة الأميركية بوقف العدوان ما دامت هي التي تزود إسرائيل بالأسلحة، وأن القواعد لا تنطبق عليها، وهي تتحمل مسؤولية استمرار العدوان على الشعب الفلسطيني وعلى حقه في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/10/17

### ٤. مصطفى: ضرورة ممارسة المزيد من الضغط لفتح كل معابر غزة لزيادة حجم المساعدات

رام الله: أكد رئيس الوزراء محمد مصطفى، خلال لقائه المؤسسات الأممية والإغاثية الدولية والمحلية العاملة في فلسطين، ضرورة مضاعفة الجهود وتكثيفها من أجل تحسين الأوضاع على الأرض في قطاع غزة، في ضوء العدوان المضاعف الذي يتعرض له شمال القطاع أيضاً، من خلال المزيد من الضغط نحو فتح كل معابر القطاع لزيادة حجم المساعدات، والحاجة إلى توفير آليات لحماية الفرق الميدانية وموظفي الإغاثة وقوافل المساعدات داخل القطاع، من أجل ضمان إيصالها وتوزيعها في المناطق كافة، وهذه مسؤولية لا بد من جميع الأطراف ذات العلاقة تحملها. كما أكد أهمية رفع التنسيق بين مختلف المؤسسات الوطنية الفلسطينية والوزارات العاملة في المجال الإغاثي والإنساني والمؤسسات الدولية خاصة مؤسسات الأمم المتحدة، لضمان مضاعفة كل الجهود المشتركة. جاء ذلك خلال اللقاء الذي عُقد اليوم [أمس] الخميس في مقر وزارة التنمية الاجتماعية برام الله، من أجل تعظيم جهود الإغاثة وتوفير الخدمات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/10/17

### ٥. الخارجية الفلسطينية: الجيش الإسرائيلي يتعامل مع المواطنين كأهداف رمية

رام الله: قالت وزارة الخارجية الفلسطينية، الخميس، إن جيش إسرائيل يتعامل مع المواطنين كـ"أهداف للرمية والتدريب" بتعليمات من المستوى السياسي. جاء ذلك في بيان لها تعليقا على المجزرة التي

ارتكبها الجيش الإسرائيلي، الخميس، بمدرسة "أبو حسين" التي تؤوي نازحين في مخيم جباليا شمال غزة.

وقالت الخارجية إن "الجرائم والانتهاكات الإسرائيلية (بغزة) امتداد لجرائم الإبادة الجماعية والقتل خارج القانون، وتعبير عن سياسة إسرائيلية رسمية تتعامل مع المواطنين الفلسطينيين كأهداف للرمية والتدريب، لسرقة حياتهم وقتلهم بتعليمات من المستوى السياسي". وطالبت الوزارة "المجتمع الدولي ومؤسساته القانونية كافة، بوقف جرائم الاحتلال، وفرض عقوبات رادعة على مجرمي الحرب الإسرائيليين".

القدس العربي، لندن، 2024/10/17

#### ٦. السنوار قبيل استشهاده.. "الدرون" بعصاه بعد جرحه

ضجت مواقع التواصل الاجتماعي بالمشاهد التي بثها إعلام الاحتلال لاستشهاد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس يحيى السنوار، حيث وصفها كثيرون بأنها كرس "أسطورة السنوار". وذكر مدونون أن الإعلام الإسرائيلي عندما كان منتشيا بنصره باستشهاد السنوار سرب سريعا صور العملية التي أدت لاستشهاده، لتظهر أسطورة المقاتل الذي يقاتل حتى آخر رمق، والقائد الذي يشارك في المعارك، فضلا عن قتاله بدم بارد ومبتورة ويد مصابة.

وبثت قنوات تلفزة عبرية تسجيل فيديو للمعركة التي دارت بين رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، وقوة تابعة للاحتلال، قبيل استشهاده في أحد المنازل في منطقة تل السلطان في رفح. ويظهر السنوار وهو يقاتل طائرة "كواد كابتير" أطلقتها قوات الاحتلال داخل المنزل الذي تحصن فيه، حيث ألقى صوبها عصا كانت بيده اليسرى، فيما كانت يده اليمنى مصابة وتتنرف..

عربي 21، 2024/10/17

#### ٧. القسام تعلن استهداف جنود إسرائيليين وألّيتين عسكريتين شمالي غزة

غزة: أعلنت "كتائب القسام" الخميس، استهدافها جنودا إسرائيليين وألّيتين عسكريتين شمالي قطاع غزة. وقالت "القسام" في بيان، إن مقاتليها استهدفوا ناقلتي جند إسرائيليتين بقذيفتي "الياسين 105" في منطقة الفالوجا، غرب مخيم جباليا شمالي القطاع. وأضافت في بيان منفصل أنها استهدفت قوة إسرائيلية راجلة بقذيفة TBG، ومن ثم "الإجهاز عليها من المسافة صفر بالأسلحة المناسبة" في المنطقة ذاتها.

وفي وقت سابق الخميس، أعلن الجيش الإسرائيلي في بيان، مقتل ضابطين و3 جنود، وإصابة 9 آخرين بجروح خطيرة، خلال المعارك الدائرة في قطاع غزة وجنوب لبنان، الأربعاء والخميس.  
القدس العربي، لندن، 2024/10/17

#### ٨. القسام تبثُ مشاهد من تفجير عين نفق في قوّة هندسيّة مفخخة للمرة الثانية برّفح

غزة: بثت كتائب القسام، مشاهد من تفجير عين نفق مفخخة للمرة الثانية في قوة هندسية صهيونية في منطقة الريان شرق مدينة رفح جنوب القطاع. وقالت القسام إن مشاهد تفجير عين النفق بمنطقة الريان شرقي رفح تعود إلى 15 أكتوبر/تشرين الأول الجاري، وذلك بعد 5 أيام من تنفيذ كمين مشابه في المنطقة ذاتها. وأطلقت القسام على الكمين الجديد "كمين الصابرين 2"، وقالت إنه "للمرة الثانية، وفي المكان نفسه، يصطاد الأغبياء". وكشفت أن مقاتليها توقعوا عودة جيش الاحتلال إلى مكان عين النفق مرة ثانية، حيث فخّوها مجددا وفجروها بعد استدراج الجنود وإيقاعهم بين قتيل وجريح. وأظهرت المشاهد عملية تفخيخ عين النفق بعبوات "برميلية" شديدة الانفجار، ثم رصد تجمع جنود القوة الإسرائيلية عند عين النفق، ونزولهم إليها، وصولاً إلى لحظة التفجير.

فلسطين أون لاين، 2024/10/18

#### ٩. مقاومون يتصدّون لاقتحام الاحتلال مدن الضّفة بالرّصاص والعبوات النّاسفة

اندلعت اشتباكات مواجهات متفرقة، مساء الخميس، عقب اقتحام قوات الاحتلال عدداً من المناطق في الضفة الغربية والقدس المحتلة. ففي طوباس، تصدّت المقاومة الفلسطينية، فجر اليوم الجمعة، لاقتحام قوات الاحتلال مدينة طوباس شمال الضفة الغربية. وأفادت مصادر صحفية بأنّ المقاومين اشتبكوا مع القوة "الإسرائيلية" المكونة من 20 آلية عسكرية اقتحمت طوباس انطلاقاً من حاجز تياسير العسكري، وتمكّنوا من تفجير عبوات ناسفة في آليات الاحتلال، وتردد صدى التفجيرات في أرجاء المدينة.

تزامن ذلك مع إغلاق الشباب الثائر شوارع رئيسية في طوباس لتمكين المقاومين من التصدي للاحتلال. وفي نابلس، اندلعت مواجهات مع قوات الاحتلال المقتحمة خلال اقتحام بلدة بيت فوريك شرقاً، فيما اعتقل الجنود شاباً خلال عملية الاقتحام.

فلسطين أون لاين، 2024/10/18

## ١٠. فتح: مجزرة مدرسة أبو حسين تضع العالم أمام مسؤولياته لوقف حرب الإبادة على شعبنا

رام الله: قالت حركة (فتح)، إن المجزرة الدموية التي ارتكبتها جيش الاحتلال بحق المدنيين النازحين داخل مدرسة أبو حسين في مخيم جباليا شمال قطاع غزة، اليوم [أمس] الخميس، تضع العالم أجمع أمام مسؤولياته لوقف حرب الإبادة الإسرائيلية على شعبنا، ومحاسبته على جرائمه وإرهابه. وأضافت الحركة، في بيان، أن هذه المجزرة تدل على مآرب حكومة الاحتلال الإبادية، التي تمارس القتل، والإرهاب، والمجازر، والتجويد، والحرمان من أبسط مقومات الحياة، لتنفيذ ما تُعرف بخطة الجنرالات ضمن مخططاتها للتهجير والترحيل. وأكدت "فتح" أن شعبنا سيبقى صامداً على أرض وطنه، ولن يرحل، وسيُفشل مخططات الاحتلال مهما كان الثمن.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/10/17

## ١١. نتناهو يؤكد استمرار الحرب على غزة بعد قتل السنوار

أعلن رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتناهو، اليوم الخميس، اغتيال جيش الاحتلال لرئيس حركة حماس يحيى السنوار في قطاع غزة، قائلاً إن "حماس لن تحكم قطاع غزة بعد الآن والمنطقة لديها فرصة لوقف محور الشر". ووصف عملية الاغتيال بأنها "بداية اليوم التالي لحماس". ووجه نتناهو ثلاث رسائل في كلمته، واحدة إلى عائلات الأسرى وثانية إلى عناصر حركة حماس، وثالثة إلى أهالي قطاع غزة.

وقال نتناهو، في رسالته إلى عائلات الأسرى الإسرائيليين: "هذه لحظة مهمة في الحرب. سنستمر بكل قوتنا حتى إعادة جميع أبنائكم، الذين هم أحبائنا، إلى ديارهم. وهذا هو التزامنا الأعلى". وفي رسالته الثانية، تابع نتناهو: "سكان غزة أقول: السنوار دمر حياتكم (...). إن القضاء عليه يشكل علامة بارزة في تراجع حكم حماس. وأود أن أقول مرة أخرى، وبأوضح طريقة، إن حماس لن تحكم غزة بعد الآن. هذه هي بداية اليوم التالي لحماس، وهذه فرصة لكم، يا سكان غزة، للتحرر أخيراً من طغيانها". على حد تعبيره.

وقال مخاطباً عناصر المقاومة الفلسطينية، إن "قادة حماس يفرون وسيتم القضاء عليهم". وأضاف: "إنني أدعو كل من يحتجز مختطفينا، أن من يلقي سلاحه ويعيد مختطفينا، سنسمح له بالخروج والعيش (...). إن إعادة المختطفين فرصة لتحقيق جميع أهدافنا وتقرب نهاية الحرب".

وأضاف نتناهو مخاطباً سكان المنطقة: "في غزة، في بيروت، وفي كل المنطقة، ينحسر الظلام، ويشرق النور. الضيف، هنية، السنوار، نصر الله، محسن، عقيل والعديد من رفاقهم، لم يعودوا

موجودين. لدينا فرصة عظيمة لخلق مستقبل مختلف". وجاء على لسان نتتياهو أيضاً مخاطباً الإسرائيليين: "لكن الحرب يا أعزائي لم تنته بعد. وهي صعبة، وتجبي منّا ثمناً باهظاً (...). نحن في حرب الانبعاث (النهضة). ولا تزال أمامنا تحديات كبيرة".

وأعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي وجهاز الشاباك في بيان مشترك، مساء اليوم الخميس، اغتيال السنوار في قطاع غزة. وجاء في البيان المشترك: "يعلن الجيش والشاباك أنه في ختام عملية مطاردة استغرقت عاماً كاملاً قضت يوم أمس قوات من الجيش الإسرائيلي في جنوب قطاع غزة على يحيى السنوار، زعيم حماس. لقد نفذ الجيش والشاباك عشرات العمليات على مدار الأشهر الأخيرة، التي أدت إلى تقليص منطقة عمل يحيى السنوار، ما أدى أخيراً إلى القضاء عليه".

وبحسب وسائل إعلام عبرية، فإن الأمر حدث بالصدفة، عندما شاهد الجنود مسلحين في المبنى، ثم جرى إطلاق النار. غير أنّ القناة 13 نقلت عن مسؤولين أمنيين لم تسمهم، أنّ "القوات لم تكن في المنطقة بالصدفة"، رغم عدم معرفة وجود السنوار فيها، إذ حددها "الشاباك" في الآونة الأخيرة، "باعتبارها مكاناً يختبئ فيه كبار مسؤولي حماس". وتابعت أنه كان "هناك تركيز استخباري على المنطقة، قاد إلى ممارسة ضغط عسكري عليها، ما دفع السنوار إلى التصرف كمطلوب، حتى ارتكب خطأ".

العربي الجديد، لندن، 2024/10/17

## ١٢. نتتياهو وافق على «قائمة أهداف» لضربها داخل إيران

وافق رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو على مجموعة من الأهداف لتوجيه ضربة إلى إيران، وذلك بعدما شنت طهران هجوماً بإطلاق نحو 200 صاروخ على إسرائيل مطلع الشهر الحالي.

وقال مصدر إسرائيلي لشبكة «أي بي سي نيوز»، إن نتتياهو أعطى الموافقة على تنفيذ ضربة انتقامية ضد إيران، من دون تقديم تفاصيل إضافية حول الأهداف المحددة. ولم يُذكر ما إذا كانت جميعها أهدافاً عسكرية بحتة.

وأكد مندوب إسرائيل لدى الأمم المتحدة، داني دانون، في مقابلة مع قناة «فوكس نيوز» أن الرد الإسرائيلي سيكون «مؤلماً للغاية» لردع إيران عن تكرار الهجمات في المستقبل.

وأشار دانون إلى أن الحكومة الإسرائيلية هي التي ستتخذ القرار بشأن كيفية الرد على إيران، مؤكداً أنها لن تعير اهتماماً كبيراً لإصرار الرئيس بايدن على توجيه رد "متناسب".

وأضاف: «سنحدد توقيت الضربة ومكانها». وأعرب دانون عن اعتقاده بأن «النظام الإيراني ضعيف، والأمر متروك لنا لنقرر الرسالة التي نريد أن نبعث بها إليهم. سيكون ذلك مؤلماً للغاية بالنسبة للنظام الإيراني، وسيفكرون مرتين في المستقبل قبل أن يهاجموا إسرائيل». كما شدد دانون على ضرورة أن يقوم العالم بمزيد من الجهود لمنع إيران من أن تصبح قوة نووية. وصرح قائلاً: «إذا حصلوا على قنبلة نووية، يمكننا جميعاً أن نتخيل ما سيفعلونه بها. لذا؛ لا أعتقد أنه ينبغي علينا الانتظار حتى ذلك اليوم. أتوقع من الولايات المتحدة وأوروبا والديمقراطيات القوية الأخرى أن تتخذ إجراءات ضد إيران اليوم.»

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/17

### ١٣. سموتريتش وبن غفير يدعوان لزيادة الضغط العسكري على قطاع غزة بعد مقتل السنوار

دعا وزير المالية بتسلئيل سموتريتش، ووزير الأمن القومي إيتمار بن غفير، في حكومة إسرائيل، إلى زيادة الضغط العسكري على قطاع غزة في أعقاب مقتل زعيم «حماس»، يحيى السنوار، وفقاً لصحيفة «تايمز أوف إسرائيل». وقال سموتريتش على منصة «إكس»: «الآن يجب على الجيش الإسرائيلي التأكد من عدم وجود مقيم في غزة لا يعرف أن السنوار قد مات. يجب أن يزيد من الضغط العسكري المكثف في القطاع، وفي الوقت نفسه يقدم ممراً آمناً ومكافأة مالية لأولئك الذين يعيدون رهائننا ويوافقون على إلقاء أسلحتهم ومغادرة القطاع. بعد عقود نثبت أن هناك حلاً عسكرياً للإرهاب». كما دعا بن غفير إسرائيل إلى «الاستمرار بكل قوة حتى النصر المطلق». وذكر رئيس حزب «أمل جديد»، جدعون ساعر، وهو عضو في مجلس الوزراء الأمني المصغر، أنه «من الجيد أن الحكومة التي يقودها نتنياهو لم تتحن أمام الضغوط السياسية الثقيلة، ولم تستمع إلى نصائح جميع خبراء التلفزيونات، وأصرت على إكمال المهمة في رفح».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/17

### ١٤. الجيش الإسرائيلي يقر بأن قتل السنوار كان "صدفة"

أقر جيش الاحتلال الإسرائيلي على لسان المتحدث باسمه دانيال هاغاري بأن قتل رئيس حركة المقاومة الإسلامية (حماس) يحيى السنوار في قطاع غزة كان بمحض الصدفة. وخلال مؤتمر صحفي عقده مساء أمس الخميس، قال هاغاري إن العملية تمت يوم الأربعاء في تل السلطان برفح جنوبي قطاع غزة.

وأضاف، مشيراً إلى السنوار، "لم نكن نعرف أنه موجود هناك، في البداية تعرفنا عليه بوصفه مسلحاً داخل أحد المباني، وشوهد وهو ملثم يلقي لوحاً خشبياً نحو الدرون (الطائرة المسيّرة) قبل ثوانٍ من مقتله". وأقر هاغاري بأن الجيش الإسرائيلي وجهاز الأمن العام (الشاباك) "عملوا لعدة أشهر للحصول على معلومات استخباراتية من أجل القضاء على السنوار".  
بعد التمشيط

وفي وقت سابق من أمس الخميس، قال جيش الاحتلال الإسرائيلي في بيان إن قوة تابعة للواء 828 "رصدت وقتلت 3 من عناصر حماس خلال اشتباك جنوبي قطاع غزة، وبعد استكمال عملية فحص الحمض النووي يمكن التأكيد أن السنوار قُتل".  
ولفت الجيش إلى أن السنوار قُتل أول أمس الأربعاء، ولم تكتشف جثته إلا بعد تمشيط المنطقة أمس الخميس.

ولم يصدر عن حركة حماس تأكيد أو نفي لما أعلنه الجيش الإسرائيلي بشأن قتل السنوار، علماً بأن العملية تأتي بعد ما يزيد قليلاً عن شهرين لاختياره زعيماً للمكتب السياسي لحركة حماس خلفاً لإسماعيل هنية، الذي اغتيل بالعاصمة الإيرانية طهران يوم 31 يوليو/تموز الماضي بهجوم أقيمت مسؤوليته على تل أبيب، رغم عدم إقرار الأخيرة بذلك.

الجزيرة.نت، 2024/10/17

## ١٥. عائلات المحتجزين الإسرائيليين تطالب الحكومة بصفقة تبادل «فوراً»

طالب منتدى عائلات المحتجزين الإسرائيليين، الخميس، الحكومة بالاستفادة من مقتل زعيم حركة «حماس» يحيى السنوار المحتمل لضمان صفقة رهائن فورية.

وقال المنتدى، في بيان نقل عنه موقع «تايمز أوف إسرائيل»: «مع تقديرنا للإنجاز الكبير (بقتل السنوار)، تعبر عائلات الرهائن عن قلقها البالغ تجاه مصير الرهائن الـ 101 الذين لا يزالون لدى (حماس) في غزة. ونطالب الحكومة بالاستفادة من الإنجاز العسكري لضمان صفقة فورية لإعادتهم». وتابع: «القضاء على السنوار هو حدث مهم في الطريق نحو النصر الحقيقي، الذي لن يتحقق إلا بعودة الـ 101 مختطف».»

وأضاف: «منذ أكثر من عام، لم تتمكن الحكومة الإسرائيلية من استغلال الإنجازات الأمنية في غزة لتحقيق إطلاق سراح الرهائن». «واختتم: «لن يكون هناك نصر كامل من دون إطلاق سراح جميع المختطفين الـ 101».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/17

## ١٦. جنرال إسرائيلي بارز في الاحتياط: قطيع من قادتنا الحمقى يقودوننا نحو خطر وجودي

الناصره- "القدس العربي": في خضم حملات التهديد والوعيد والاستعدادات في إسرائيل لضرب إيران، يرى يتسحاق بريك، واحد من أبرز جنرالات الاحتياط في جيش الاحتلال، أن الاتفاق السياسي قد يحقق للأولى إنجازات أكثر من أيّ حرب مباشرة مع الثانية. بريك، قائد سابق للكليات العسكرية، المعروف إسرائيلياً بـ "نبي الغضب" لتوقعه "طوفان الأقصى"، يقول، في مقال ينشره موقع القناة 12 العبرية، إنه كي نتمكن من فهم الطريق الذي تسير فيه إسرائيل، من الآن فصاعداً، من المهم إدراك بعض الحقائق التي تسلط الضوء على وضعها الحالي. بريك، المواظب على نشر انتقادات للمستويين السياسي والعسكري قبل الحرب المتوحشة على غزة ولبنان، يرى أن إسرائيل تواجه اليوم خطر الانهيار الاقتصادي، فإذا ما استمرت هذه الحالة، فمن شأنها أن تصل، خلال وقت قصير، إلى حالة الإفلاس، وانعدام قدرتها على خوض الحرب. وينضم بريك لمراقبين إسرائيليين آخرين باتوا يتنبهون لقوة "حزب الله" في إدارة مواجهة تتحدى إسرائيل، ويحذرون من حرب استنزاف، فيقول إنه بسبب حرب "السيوف الحديدية"، المستمرة منذ عام، ولا يبدو أن نهايتها تلوح في الأفق، بتنا نخسر دعم دول العالم. ويمضي في قراءته: "إذ يرى عددٌ من هذه الدول أن إسرائيل تجاوزت الخطوط الحمراء وارتكبت جرائم حرب. يتجلى هذا الموقف في فرض العقوبات الاقتصادية، وفرض حظر على شحنات الأسلحة (حتى من دول صديقة لنا)، ووصمة رهيبة تضعها علينا "المحكمة الجنائية الدولية" في لاهاي، وبالتدريج، يتحوّل الأمر إلى اعتبار إسرائيل دولة منبوذة لا تستحق أن تكون بين الدول المتحضرة. هذه المواقف تجذب وراءها عدداً من الدول التي كانت صديقة لنا في الماضي، وكانت تربطها بدولة إسرائيل علاقات ممتازة."

### استقطاب فظيع

وطبقاً لبريك، أدت حرب الاستنزاف إلى خلق استقطاب فظيع في المجتمع الإسرائيلي، حيث تستعر الكراهية العمياء بين القطاعات المختلفة، وانعدام الثقة التام بينها، لافتاً لوجود أحاديث عن تمرد مدني وخيانة للوطن، وتقسيم الشعب إلى "دولة إسرائيل" و"دولة يهودا". كذلك يجري نشر آلية دعائية مليئة بمعلومات زائفة، أو مضللة، وبالتحريض ونشر أخبار كاذبة ضد الخصوم، وإطلاق تسميات قاسية من طرف تجاه طرف آخر، عبر ماكينة التشويه هذه التي يُطلق عليها، إسرائيلياً، اسم "ماكينة نفث السم" من جهة نتياهو وأبواقه. معتبراً أن "هذه الشروخ آخذة في الاتساع في صفوف المجتمع الإسرائيلي إلى حدّ خطر لا عودة عنه؛ وهذه الحالة وحدها قد تؤدي إلى انهيار دولتنا."

بريك، الذي وجّه، في السنوات الأخيرة، انتقادات لعملية تقليص حجم الجيش وتحويله لـ "جيش صغير ونكي"، يقول، اليوم، إن هذا الجيش استنزف تماماً: "هذا الجيش الذي لن نتمكن من البقاء في هذا الإقليم المعادي من دونه، والعبء كله واقع على كاهل أولئك الذين يخوضون جولاتهم الرابعة في الخدمة الاحتياطية منذ بداية الحرب. فقد كثيرون من هؤلاء مصادر رزقهم، وأحياناً فقدوا عائلاتهم، وبذلوا أقصى حدود قدرتهم الجسدية والنفسية. بمرور الوقت، واستمرار حرب الاستنزاف، يزداد عدد أفراد الاحتياط الذين يرفضون الاستجابة لأوامر الاستدعاء العسكري؛ إذ إن نسبة كبيرة منهم لا تستجيب لأوامر الاستدعاء إلى الخدمة. كما أن الجنود النظاميين مُنهكون أيضاً، ويفقدون المهارات المهنية بسبب توقف الدورات التدريبية، أو إلغائها بالكامل. يُستنزف الجنود في حرب لا نهاية لها. وإذا ما استمرت حرب الاستنزاف هذه، فإننا قد نخسر قواتنا البرية".

ويرى بريك أنه بسبب حرب الاستنزاف المستمرة هذه، تقف مؤسسة التربية والتعليم الآن على ساق هزيلة، وباتت على شفا الانهيار، وإلى جانبها هناك العديد من المؤسسات الأخرى التي باتت مصيرها مماثلاً، ولا مجال هنا للإطالة في الحديث والتفصيل.

## جرس الإنذار

على خلفية رؤيته هذه، يرى بريك أنه يجب أن يُقرع جرس الإنذار لدى كلّ منا، وعلى كل عاقل أن يفهم أنه إذا ما استمرت حرب الاستنزاف، وواصلت نحو عامها الثاني، فإن دولتنا على وشك الانهيار قريباً.

ويمضي في تحذيره الصريح: "من لديه إمام بوضعنا الحالي في حرب الاستنزاف، يدرك أن أهداف الحكومة، المتمثلة في "القضاء التام على حماس"، و"إخضاع حزب الله"، و"تركيعة إيران وقطع صلاتها بأذرعها"، ليست أهدافاً واقعية، بل ليست سوى رؤيا قدرية غيبية لبضعة أشخاص يعيشون في جنة الحمقى". ويرى أن هذه الأهداف التي وضعتها الحكومة، بناءً على توجيهات رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، ترفض أيّ عملية للتوصل إلى اتفاق سياسي، بوساطة الولايات المتحدة، أو دول أخرى.

طبقاً لبريك، يهدف الاتفاق إلى وقف حرب الاستنزاف، إعادة الأسرى والنازحين من الشمال والجنوب إلى منازلهم، إنقاذ الدولة من الانهيار الاقتصادي، لملمة الانقسامات الاجتماعية بين القطاعات، إعادة بناء جيش برّي هجومي قادر على الرد الفوري بعمل عسكري مناسب على أيّ انتهاك للاتفاق من الطرف الآخر (من دون الاحتواء، مثلما جرى في السابق) وإصلاح التعليم وقضايا أخرى مماثلة. هذا المنشود، أما الموجود، حسب بريك، فهو مغاير تماماً: "لن تكون الحكومة الإسرائيلية الحالية، التي تضم كثيراً من المتطرفين، مستعدة للتوجه نحو اتفاق سياسي، إلا بعد

تحقيق أهدافها غير الواقعية. ونظراً إلى أن هذه الأهداف غير قابلة للتحقيق، فإن سياسة الحكومة ستؤدي، بالضرورة، إلى استمرار حرب الاستنزاف حتى تدمير الدولة". أما إذا اندلعت حرب مباشرة مع إيران نتيجة ضربة إسرائيلية تستهدف المنشآت النووية مثلاً (ضربة لن تتسبب بتدمير فعلي للمنشآت، بل بتأخير إنتاج القنبلة عدة أشهر فقط)، فإن فرصة التوصل إلى اتفاق سياسي مع إيران وحلفائها ستتضاءل بصورة كبيرة". معتقداً أنه ما يمكن تحقيقه الآن باتفاق سياسي، سيكون من الصعب تحقيقه، إذا اندلعت حرب مباشرة مع إيران، وسيزداد الوضع تعقيداً عدة أضعاف".

في نظره لإسرائيل والمنطقة، يخلص بريك للقول: "للأسف الشديد، هناك كثيرون من الجهلة في إسرائيل الذين لا يفهمون الأمور، ولا يرون أمامهم الصورة الحقيقية للواقع، وذلك إما بسبب الجهل، وإما نتيجة تبني أوهام، أو رغبات لا تتماشى مع الواقع. هذه الحكومة الفاشلة وهؤلاء الجهلة الذين يتبعونها، كأنهم "قطيع من الحمقى"، سيواصلون قيادة دولتنا نحو خطر يهدد وجودها".

القدس العربي، لندن، 2024/10/17

#### ١٧. قلق إسرائيلي من الإطاحة بعباس كامل.. ومدير المخابرات الجديد مجهول لدى "تل أبيب"

قال الصحفيان الإسرائيليان في صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية إيتمار إيخنر ويائيل تشيشنوفر إن "إسرائيل" تخشى من أن قرار رئيس النظام المصري عبد الفتاح السيسي أمس الأربعاء بتغيير رئيس مخابراته عباس كامل سيؤخر صفقة الأسرى.

وبحسب الصحيفة، يعتبر عباس كامل الذي شغل منصبه منذ عام 2018، شخصية "معروفة جداً ومحترمة في إسرائيل، وله علاقات مع جميع القيادات الأمنية الإسرائيلية والأمريكية".

والآن، وفقاً للتقارير في مصر، سيتم تعيينه مستشاراً للرئيس السيسي ومنسفاً عاماً لأجهزة الأمن. أما من سيخلفه فهو حسن محمود رشاد، الذي شغل مناصب مختلفة في أجهزة المخابرات المصرية قبل أن يتقدم للمنصب الجديد.

وقالت الصحيفة العبرية "في إسرائيل لا يعرفون رشاد، وهذا قد يؤثر على العلاقات بين البلدين، حيث سيتولى المنصب في لحظة توتر وأزمة في العلاقات".

موقع عربي 21، 2024/10/17

#### ١٨. مجزة للاحتلال بقصف مدرسة في جباليا والآلاف محاصرون وسط القصف المتصاعد

محمد الجمل: ارتكبت قوات الاحتلال الإسرائيلي مجزة جديدة أمس، بقصف مدرسة لجأ إليها آلاف النازحين في مخيم جباليا، شمال القطاع، ما تسبب بسقوط عشرات الشهداء والجرحى. وصعدت

قوات الاحتلال عدوانها على قطاع غزة أمس، لليوم الـ 377 على التوالي، مع تواصل العمليات العسكرية الواسعة في شمال قطاع غزة، خاصة مخيم جباليا، مصحوبة بحصار خانق، وعملية تجويع مستمرة للأسبوع الثالث على التوالي. وحاصرت قوات الاحتلال مئات العائلات داخل المخيم وعند أطرافه، بعد تقدم جديد للدبابات في اتجاهات عدة.

وأعلنت وزارة الصحة في غزة أمس أن الاحتلال ارتكب مجزرة وصل منها للمستشفيات 29 شهيداً، و93 إصابة خلال الـ 24 ساعة الماضية، (حتى ساعات ظهر أمس)، فيما ارتفع عدد الشهداء حتى ساعة متأخرة من ليلة أمس إلى 60 شهيداً، وما يزيد على 250 مصاباً. فيما ارتفعت حصيلة العدوان إلى 42,438 شهيداً و99,246 إصابة منذ السابع من تشرين الأول الماضي.. ووفق مصادر محلية، فإن قوات الاحتلال صعّدت القصف المدفعي على مخيم جباليا، ما أجبر السكان على النزوح باتجاه مدرسة "أبو حسين"، وبينما كان القائمون على المدرسة يُوزعون وجبات طعام على النازحين داخل المدرسة المُكتظة، جرى استهداف غرف داخلها، ما تسبب بسقوط عدد كبير من الضحايا.

الأيام، رام الله، 2024/10/18

#### ١٩. معتقل "عتصيون" يحارب المعتقلين بالتهنيل والطعام الفاسد

رام الله - "الأيام": قالت محامية هيئة شؤون الأسرى والمحررين، بعد زيارتها الأخيرة إلى معتقل "عتصيون" الذي يقبع داخله 112 معتقلاً، إن إدارة المعتقل مستمرة في تقديم طعام منتهي الصلاحية للمعتقلين.

وأوضحت الهيئة في بيان لها، أمس، أن إدارة "عتصيون" قدمت على مدار أسبوع كامل سندويشات مغلقة، عبارة عن تونة وجبنة صفراء ومرتبديلا منتهية الصلاحية، ولم يكن لدى المعتقلين خيار إلا تناولها، في ظل شح الطعام. وأشارت إلى أن التهنيل أثناء اقتحام الغرف ما زال مستمراً، فقوات القمع تحشر المعتقلين في زوايا الغرف وتجبرهم على خفض رؤوسهم بشكل مؤذٍ، ثم تسحب كل معتقل إلى غرفة أخرى، وتُعرضه للفتيش العاري، وتطلب منه النزول والنهوض مرات عدة، بحجة البحث عن كبسولات داخل أحشائهم. وبينت أن الفطريات بدأت تغزو أجساد المعتقلين، بسبب عدم وجود مواد تنظيف للغرف، أو مستلزمات استحمام ونظافة شخصية، كما أن الأغذية رطبة ورائحتها كريهة جداً، ما زاد الوضع سوءاً.

الأيام، رام الله، 2024/10/18

## ٢٠. المجتمع المدني: 400 ألف مواطن يواجهون التجويع والتهجير القسري في شمال غزة

غزة: قالت مجموعة من مؤسسات المجتمع المدني الفلسطيني، إن 400 ألف مواطن يواجهون أهوال مجزرة التجويع والتهجير القسري في شمال غزة، وذلك في ظل الفظائع التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي، دون أي تحرك جدي للجم الاحتلال عن الاستمرار في ارتكاب جرائمه، التي تهدف إلى قتل كل فرص بقاء الفلسطيني على أرضه.

وقالت المؤسسات في بيان يوم الخميس، ما زالت حرب الإبادة مستمرة على قطاع غزة لليوم الـ377، ولليوم الثاني عشر على التوالي، يستمر الاحتلال الإسرائيلي في ارتكاب أبشع الجرائم في شمال قطاع غزة، حيث أطبق حصاره العسكري على كل من: جباليا ومخيمها، وبيت لاهيا، وبيت حانون، وقد سُجل حتى الآن ارتقاء ما يقارب 400 شهيد، 80 منهم تقريباً مُلقون في الشوارع، ويحول الاحتلال دون الوصول إليهم، وكل من يحاول انتشالهم يتعرض لخطر الاستهداف، بالإضافة إلى أعداد غير معروفة من المفقودين تحت الأنقاض. ويضاف إلى سجل هذه الجريمة المئات من الجرحى.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/10/17

## ٢١. الاحتلال يعيد اعتقال لاعب "كمال أجسام" الذي خرج بجسد هزيل من سجنه

ترجمة خاصة: أعاد جيش الاحتلال اعتقال لاعب كمال أجسام فلسطيني من بيت لحم معزز عبيات (39 عاماً)، الذي تحدث بعد وقت قصير من إطلاق سراحه في يوليو/تموز عن تعرضه للتعذيب والتجويع أثناء اعتقاله، وذلك في الساعات الأولى من صباح الأربعاء في منزله، بحسب والده خليل عبيات. وقال والد الأسير، لموقع "ميدل إيست آي"، "إن ابنه لا يزال مريضاً جداً ويتلقى العلاج نتيجة سجنه السابق". مردفاً: "لا نعرف لماذا أخذوه. لم يفعل أي شيء ولم يغادر المنزل. لم يتلق العلاج إلا منذ إطلاق سراحه الأخير. أخذوه وضربوه. ليس لدي أي فكرة عن مكانه وفي أي سجن. أنا عاجز". كما أشار والد الأسير عبيات، "إن ابنه مريض للغاية، وحالته سيئة للغاية، خاصة من الناحية النفسية، ولم يتعاف بعد من فترة سجنه وإساءة معاملته".

فلسطين أون لاين، 2024/10/17

## ٢٢. مصادر: "إسرائيل" توقف فحص طلبات استيراد الأغذية إلى قطاع غزة

غزة: قال 12 مصدراً إن إسرائيل أوقفت النظر في طلبات يقدمها تجار لاستيراد أغذية إلى قطاع غزة، ما أدى إلى تعطل عمليات وُقِّرت خلال الأشهر الستة الماضية أكثر من نصف الإمدادات

للقطاع الفلسطيني المحاصر. ووفقاً لمصادر مشاركة في التجارة، فإنه منذ 11 أكتوبر (تشرين الأول) لم يتمكن التجار في غزة، الذين كانوا يستوردون المواد الغذائية من إسرائيل ومن الضفة الغربية المحتلة، من الوصول إلى منظومة أتاقتها وحدة «تنسيق أعمال الحكومة الإسرائيلية في المناطق» في الربيع، ولم يتلقوا أي ردّ على محاولات للاتصال.. وأظهر تحليل، أجرته وكالة «رويترز» لبيانات إسرائيلية رسمية، أن هذا التحول أدى إلى انخفاض تدفق السلع إلى غزة إلى أدنى مستوى منذ بداية الحرب. ولم ترد أي تقارير قبل ذلك عن تفاصيل توقف دخول التجارة إلى غزة من قبل. ولم ترد وحدة «تنسيق أعمال الحكومة في المناطق» على أسئلة «رويترز» حول واردات الغذاء التجارية والمساعدات إلى غزة. وتقول الوحدة إنها تفعل كل ما في وسعها لضمان دخول مساعدات كافية إلى الجيب الساحلي، وإن إسرائيل لا تمنع دخول المساعدات الإنسانية. وترفض الاتهامات بأن إسرائيل تمنع الإمدادات.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/17

### ٢٣. استشهاد مسنة فلسطينية برصاص الاحتلال خلال قطفها ثمار الزيتون في جنين

جنين: أعلن مستشفى ابن سينا، اليوم [أمس] الخميس، عن استشهاد المواطنة حنان عبد الرحمن أبو سلامة (59 عاماً)، متأثرة بإصابتها برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، في قرية فقوعة، شمال شرق جنين. وأفادت مراسلتنا، بأن المواطنة أبو سلامة أصيبت برصاص الاحتلال في الصدر بينما كانت تقطف ثمار الزيتون مع عائلتها في المنطقة القريبة من جدار الفصل والتوسع العنصري المقام على أراضي فقوعة. وأطلق مستعمرون صباح اليوم [أمس] النار، على مشاركين في فعالية نظمتها هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، لمساعدة مزارعي قرية كفر اللبد شرق طولكرم، في قطف ثمار الزيتون من أراضيهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/10/17

### ٢٤. "أوتشا": 1,787 عملية هدم في الضفة منذ بدء حرب الإبادة على غزة

رام الله: أفادت إحصائية أممية بتصاعد سياسة الهدم الإسرائيلية للمباني والمنشآت الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة منذ بدء حرب الإبادة على قطاع غزة في 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023. ووثق مكتب "أوتشا"، هدم سلطات الاحتلال الإسرائيلي 1,787 منشأة فلسطينية بين 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023 و15 أكتوبر/تشرين الأول 2024، منها 800 مسكن مأهول. وأدت عمليات الهدم إلى نزوح 4 آلاف و498 فلسطينياً، فضلاً عن تضرر نحو 531 ألفاً و593 آخرين جراء هدم منازلهم أو منشآتهم

التجارية والصناعية والزراعية. وتصدرت مدينتا جنين وطولكرم محافظات الضفة من حيث عدد النازحين نتيجة الاقتحامات المستمرة وعمليات الهدم والتجريف، إذ سجل نزوح 1846 مواطنا في مدينة طولكرم ومخيمها، نتيجة هدم 313 مسكنا مأهولا، و974 مواطنا في مدينة جنين ومخيمها نتيجة هدم 147 مسكنا مأهولا.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/10/17

## ٢٥. الأزهر ينعى شهداء المقاومة الفلسطينية: المقاومة شرف لا يضاهاه شرف

نعى الأزهر الشريف، الجمعة، "شهداء المقاومة الفلسطينية الأبطال"، رافضا نعتهم بالإرهابيين، وذلك بعد ساعات من إعلان استشهاد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس يحيى السنوار. جاء ذلك في بيان نشره الأزهر عبر حسابه الموثق بمنصة "إكس"، قال فيه إنه ينعى "شهداء المقاومة الفلسطينية الأبطال الذين طالتهم يد صهيونية مجرمة". وأضاف بيان الأزهر، أن "شهداء المقاومة الفلسطينية كانوا مقاومين بحق، أرهبوا عدوهم، وأدخلوا الخوف والرعب في قلوبهم، ولم يكونوا إرهابيين كما يحاول العدو تصويرهم كذبا وخداعا، بل كانوا مرابطين مقاومين متشبثين بتراب وطنهم، حتى رزقهم الله الشهادة وهم يردون كيد العدو وعدوانه، مدافعين عن أرضهم وقضيتهم وقضيتنا؛ قضية العرب والمسلمين في مشارق الأرض ومغاربها". وتابع البيان "الأزهر إذ ينعى شهداء المقاومة الفلسطينية، فإنه يشدد على أهمية فضح كذب الآلة الإعلامية الصهيونية وتدليسها، ومحاولتها تشويه رموز المقاومة الفلسطينية في عقول شباننا وأبنائنا، وتعميم وصفهم بالإرهابيين". وشدد الأزهر على أن "المقاومة والدفاع عن الوطن والأرض والقضية والموت في سبيلها شرف لا يضاهاه شرف".

الجزيرة.نت، 2024/10/18

## ٢٦. مصر وإسبانيا تدعوان إلى "تهدئة شاملة" في غزة ولبنان

القاهرة: دعت مصر وإسبانيا إلى «تهدئة شاملة» في غزة ولبنان، وزيادة الجهود الدولية خلال المرحلة الحالية لوقف التصعيد لمنع استمرار التدهور في الأوضاع الإنسانية. وأكدت محادثات جمعت الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ووزير الخارجية والاتحاد الأوروبي والتعاون الإسباني، خوسيه مانويل ألباريس، في القاهرة، الخميس، أهمية «فتح الطريق نحو مسار تحقيق السلام على أساس (حل الدولتين)». ووفق إفادة لمتحدث الرئاسة المصرية، أحمد فهمي، فإن الرئيس السيسي ثمن المواقف الإسبانية الإيجابية من قضايا المنطقة، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية. وشهد اللقاء

التوافق على أهمية «زيادة الجهود الدولية خلال المرحلة الحالية لوقف التصعيد المستمر، والتوصل إلى تهدئة شاملة للأوضاع في غزة ولبنان».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/17

## ٢٧. صحفية أردنية كشفت عن علاقات بين شركات أردنية و«إسرائيلية» فكان مصيرها السجن

أصدرت محكمة شمال العاصمة الأردنية عمان، قراراً قضائياً بتغريم الصحفية هبة أبو طه على خلفية قضية جديدة في حكم قضائي صدر الأربعاء 9 تشرين الأول/ أكتوبر، عقب نشرها مقالاً صحفياً على أحد المواقع الإخبارية. وقال المحامي رامي عودة الله إن محكمة شمال عمان قضت مؤخراً بتغريم الزميلة الاعلامية هبة ابو طه (5) آلاف دينار على خلفية قضية جديدة. وأشار عودة الله إلى أن القرار الذي صدر على الزميلة أبو طه قطعي واستنفذ كافة مراحل القانونية، لافتاً إلى أن المحكمة رفضت طلباً لاستبدال عقوبة الحبس بعقوبة مجتمعية للناشطة هبة ابو طه على خلفية القضية التي حُكم فيها بحبس أبو طه. وأكد أن الحكم جاء على خلفية نشر الاعلامية هبة أبو طه تقريراً حول نزلاء مستوطنين بفنادق العقبة بعد عملية طوفان الأقصى.

فلسطين أون لاين، 2024/10/17

## ٢٨. تدمير 6 دبابات وقتل 5 جنود إسرائيليين بمعارك جنوب لبنان

تواصل الاشتباكات والمواجهات بين المقاومين وقوات العدو الإسرائيلي في القطاع الغربي، خصوصاً في محور القوزح - رامية - عيتا الشعب، وقد كشفت، حتى مساء أمس، عن مقتل 5 جنود وإصابة 8 آخرين بجروح خطيرة باعتراف العدو. وفي تفاصيل المقتلة المذكورة، فقد دخلت قوة من لواء «غولاني» النخبوي، في الخامسة عصر أول من أمس، إلى مبنى، وبعد نحو نصف ساعة، اقتحم 4 مقاومين المبنى الذي تمركز فيه الجنود واشتبكوا معهم من مسافة قريبة جداً، ما أسفر عن مقتل وجرح القوة الإسرائيلية.. وبذلك، ترتفع الخسائر في جنود وضباط العدو، منذ بداية الأسبوع الجاري، إلى 10 قتلى وأكثر من 150 جريحاً.

وفي حصيلة كلىة، بحسب المقاومة، «بلغت حصيلة خسائر العدو وفق ما رصده مجاهدو المقاومة الإسلامية، حوالي 55 قتيلاً وأكثر من 500 جريح من ضباطه وجنوده، بالإضافة إلى تدمير 20 دبابة ميركافا، و4 جرافات عسكرية وآلية مدرّعة وناقلة جند، وإسقاط مُسَيَّرتين من نوع هرمز 450».

علماً أن «هذه الحصيلة لا تتضمن خسائر العدو الإسرائيلي في القواعد والثكنات العسكرية على طول الحدود اللبنانية الفلسطينية وصولاً إلى عمق فلسطين المحتلة».

الأخبار، بيروت، 2024/10/18

### ٢٩. "حزب الله" يعلن إطلاق "مرحلة جديدة وتصاعدية" في المواجهة مع "إسرائيل"

بيروت: أعلن حزب الله مساء الخميس إطلاق "مرحلة جديدة وتصاعدية" في المواجهة مع إسرائيل، مؤكداً للمرة الأولى استخدام "صواريخ دقيقة" لاستهداف القوات الإسرائيلية عند الحدود في جنوب لبنان أو في شمال الأراضي الفلسطينية المحتلة. وجاء في بيان للحزب "تعلن غرفة عمليات المقاومة الإسلامية، الانتقال إلى مرحلة جديدة وتصاعدية في المواجهة مع العدو الإسرائيلي ستحدث عنها مجريات وأحداث الأيام القادمة"، مشيراً إلى أن عناصره يستهدفون "تحتشدات العدو الإسرائيلي في المواقع والثكنات العسكرية على طول الحدود... وفي المستوطنات والمدن المحتلة في الشمال" باستخدام "مختلف أنواع الصواريخ، ومنها الدقيقة التي تُستخدم للمرة الأولى".

القدس العربي، لندن، 2024/10/18

### ٣٠. نائب عن "حزب الله": "إسرائيل" لم تسيطر على أي قرية في جنوب لبنان

قال عضو مجلس النواب اللبناني عن «حزب الله» حسن فضل الله، اليوم (الخميس)، إن الجيش الإسرائيلي لم يسيطر على أي قرية في جنوب لبنان حتى الآن. وبحسب «رويترز»، أضاف للصحافيين أن قيادة الجماعة تنسق بعناية مع رئيس مجلس النواب نبيه بري بشأن جهود التوصل إلى وقف إطلاق النار.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/17

### ٣١. ضغوط أميركية تلجم مؤقتاً استباحة قتل المدنيين في لبنان

بيروت-يوسف دياب: بدّلت إسرائيل من سلوكها، ولو بشكل محدود، في تنفيذ أهدافها العسكرية في لبنان، وبدأت بتوجيه إنذارات وتحذيرات لسكان المباني التي تستعدّ لقصفها بضرورة إخلائها. وهذا ما فعلته قبل الغارات التي شنتها على بلدات تمنين وسرعين والسفري في البقاع اللبناني، وقبلها على مبانٍ سكنية في أحياء حارة حريك وبرج البراجنة والليلكي، في ضاحية بيروت الجنوبية، وذلك تجنباً لسقوط ضحايا من المدنيين أو للحدّ من أعدادهم.

وتعددت القراءات حيال التغيير في النهج الإسرائيلي الذي لم يحرص على أرواح المدنيين منذ بدء الحرب الواسعة على لبنان، بدليل الغارات العنيفة على مناطق النويري والبسطة والباشورة والكولا في قلب العاصمة بيروت، والتي أوقعت عشرات القتلى والجرحى، وكذلك الغارة التي استهدفت منزلاً يقطنه نازحون في بلدة أيطو في قضاء زغرتا (شمال لبنان)، والتي أوقعت 23 قتيلاً من المدنيين، غالبيتهم من النساء والأطفال، وأكثر من 120 جريحاً. وبحسب المعطيات، فإن هذا التراجع مرده إلى ضغوط أميركية كبيرة مورست على إسرائيل في الأيام القليلة الماضية. وأوضح مصدر وزاري لبناني أن «الاتصال المطوّل بين رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، ووزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن الذي أعقب الغارة الإسرائيلية على منطقتي النويري والبسطة في بيروت، ساهم في تغيير السلوك الإسرائيلي».

وأكد المصدر لـ«الشرق الأوسط» أن الجانب الأميركي «قطع وعداً لرئيس الحكومة بتجنيب المدنيين الاستهدافات الإسرائيلية، والحفاظ على أرواحهم»، مشيراً إلى أن ميقاتي «عبر باسم الدولة وكلّ الشعب اللبناني عن غضبه حيال استباحة إسرائيل أرواح المدنيين في بيروت وكلّ المناطق، وإمعانها في تدمير المباني السكنية فوق رؤوس ساكنيها وتحويلها إلى ركام».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/17

### ٣٢. الحوثي: استهدفنا 196 سفينة إسناداً لغزة

أعلن الحوثيون اليوم [أمس] الخميس أنهم استهدفوا 196 سفينة مرتبطة بإسرائيل والولايات المتحدة وبريطانيا، إسناداً لغزة خلال 11 شهراً. وقال زعيم الحوثيين عبدالملك الحوثي، في كلمة بثتها قناة المسيرة الفضائية إن جبهة الإسناد اليمنية مستمرة في مساندة غزة. وأضاف أن "إسناد غزة مستمر بالصواريخ والطائرات المسيرة إلى فلسطين المحتلة وعملياتنا هذا الأسبوع نُفذت بـ25 صاروخاً باليستياً ومجنحاً وطائرة مسيرة"، لافتاً إلى أن الولايات المتحدة وبريطانيا تواصلان القصف الجوي والبحري على اليمن.

الجزيرة.نت، 2024/10/17

### ٣٣. قوى سورية معارضة تنعى الشهيد يحيى السنوار.. "هكذا يرحل قادتنا"

نعى المجلس الإسلامي السوري رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، الشهيد يحيى السنوار، الذي استشهد خلال معركة مع جيش الاحتلال في رفح جنوب القطاع. وقال المجلس في بيان له، إنه "يعبر عن ألمه وافتخاره في الوقت نفسه باستشهاد يحيى القائد يحيى السنوار مع ثلة من رفاقه القادة

الأبرار على ثرى غزة الأبية مقبلا غير مدبر". من جانبها، عزت حركة أحرار الشام المعارضة للنظام الشعب الفلسطيني باستشهاد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس الشهيد يحيى السنوار. كما نعى عدد من الكتاب والنشطاء ورجال الدين السوريين الشهيد السنوار.

عربي 21، 2024/10/18

### ٣٤. هيئة علماء المسلمين في العراق تنعى الشهيد السنوار.. "القادة يجوبون الجبهات"

نعت هيئة علماء المسلمين في العراق رئيس المكتب السياسي لحركة حماس الشهيد يحيى السنوار، الذي استشهد خلال معركة مع جيش الاحتلال في رفح جنوب القطاع. وقالت الهيئة في بيان، إن "القائد السنوار ارتقى بعد مواجهة مع الاحتلال في رفح، ليلقى ربه مع ثلة من أصحابه صابرين محتسبين، مُقبلين غير مُدبرين، ثابتين على طريق الجهاد ومسار المقاومة والصمود. ولعل عامًا من طوفان الأقصى المبارك كفيل بالتصديق على ذلك". وتابع البيان: "نحن في هيئة علماء المسلمين في العراق؛ إذ نعزي أنفسنا وأهل غزة ومقاومتها وأبناء الأمة جميعًا بما ظهره مصاب جلل، باستشهاد الأخ السنوار، حيث يترك الميدان قائدًا مؤثرًا في الساحتين العسكرية والسياسية، تلقى العدو منه الإيلام والأذى على مدى عقود؛ فإننا نؤمن بأن الساحة لن تخلو من القادة المؤثرين، وأن من سيخلفه هم على قدر المسؤولية، وعلى وفق ما تتوقعه الأمة منهم من جهاد ومصابرة".

عربي 21، 2024/10/18

### ٣٥. بعثة إيران لدى الأمم المتحدة: السنوار سيصبح نموذجًا للشباب نحو تحرير فلسطين

نيويورك: قالت بعثة إيران لدى الأمم المتحدة، الخميس، إن «روح المقاومة ستعزز» بعد مقتل يحيى السنوار. وكتبت البعثة الإيرانية على حسابها في منصة «إكس»، أن السنوار «سيصبح نموذجًا للشباب والأطفال الذين سيواصلون الطريق نحو تحرير فلسطين. وطالما استمر الاحتلال والعدوان فإن المقاومة ستستمر».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/18

### ٣٦. قائد الحرس الثوري: سنضرب "إسرائيل" بشكل مؤلم إذا هاجمتنا

قال قائد الحرس الثوري الإيراني حسين سلامي إن طهران ستضرب إسرائيل "بشكل مؤلم" إذا هاجمت أهدافا لها، بينما قالت مصادر إن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وافق على مجموعة أهداف لضربها داخل إيران. وذكر سلامي خلال تشييع القيادي في الحرس الثوري عباس نيلفروشان، الذي قضى

بالعاصمة اللبنانية بيروت في سبتمبر/أيلول الماضي بغارة إسرائيلية، أن العدو الإسرائيلي "أخطأ في استهدافه قادة في المقاومة وظن أننا لن نرد". وتابع قائلاً "تؤكد للعدو أن عملية الوعد الصادق 2 كانت مجرد تحذير"، مشيراً إلى أن "إسرائيل أعداء إيران يتكبدون الخسائر" بسبب حساباتهم الخاطئة. وأضاف "إذا استهدف العدو أراضينا فنستهدف أراضيهم وهو يعرف أننا نفي بما نقول".

الجزيرة.نت، 2024/10/17

### ٣٧. بايدن وهاريس: مقتل السنوار يمثل يوماً جيداً لـ"إسرائيل" والولايات المتحدة والعالم

واشنطن - هبة القدسي: هنا الرئيس الأميركي جو بايدن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والقادة الإسرائيليين على تصفية زعيم حركة «حماس» يحيى السنوار، واصفاً مقتله بأنه «يوم جيد لإسرائيل وللولايات المتحدة والعالم». وأشار بايدن إلى أنه سيناقتش مع السياسيين الإسرائيليين «مسار إعادة الرهائن إلى عائلاتهم، وإنهاء هذه الحرب مرة واحدة وإلى الأبد». وقال في بيان إن السلطات الإسرائيلية أبلغت فريق الأمن القومي الأميركي بالمهمة التي قاموا بها في غزة والتي أدت إلى مقتل السنوار، وأن اختبارات الحمض النووي أكدت مقتله.

وشدد على حق إسرائيل في القضاء على قيادة «حماس» وبنيتها العسكرية، والتأكد أن الحركة لن تكون قادرة على تنفيذ هجوم آخر مثل السابع من أكتوبر. ورأى أن هناك «فرصة لليوم التالي» في غزة من دون «حماس» في السلطة، وللتوصل إلى تسوية سياسية توفر مستقبلاً أفضل للإسرائيليين والفلسطينيين.

ووصف بايدن السنوار بأنه «كان عقبة لا يمكن التغلب عليها» لتحقيق كل هذه الأهداف، «وبانتهاء هذه العقبة يمكن القيام بالكثير من العمل». وأشار إلى السنوار باعتباره «زعيماً لجماعة إرهابية ومسؤولاً عن مقتل الآلاف من الإسرائيليين والفلسطينيين والأميركيين ومواطني أكثر من 30 دولة، والعقل المدبر لهجمات السابع من أكتوبر وعمليات الاغتصاب والاختطاف».

وسلط الرئيس الأميركي الضوء على «التعاون الاستخباراتي الوثيق» بين الولايات المتحدة وإسرائيل في تحديد موقع قادة «حماس» في غزة وتعبئهم. وقال: «بمساعدة الاستخبارات لدينا، طارد الجيش الإسرائيلي بلا هوادة قادة حماس، وأخرجهم من مخابئهم وأجبرهم على الفرار».

من جانبها، قالت نائبة الرئيس والمرشحة الديمقراطية للانتخابات الرئاسية الأميركية كامالا هاريس، إن «العدالة تحققت وأصبحت الولايات المتحدة وإسرائيل والعالم أجمع في وضع أفضل».

وأشارت هاريس إلى مسؤولية السنوار عن قتل الآلاف من الأبرياء، بما في ذلك في هجوم السابع من أكتوبر والرهائن الذين قتلوا في غزة. والرهائن الذين لا يزالون في الأسر، وبينهم سبعة أميركيين، وقالت: «لقد كانت يدها ملطختين بالدماء الأميركية. واليوم، لا يسعني إلا أن أمل أن تشعر أسر ضحايا حماس بقدر من الارتياح».

وأشارت نائبة الرئيس إلى أن «هجمات السابع من أكتوبر أشعلت فتيل حرب مدمرة في غزة، وأدت إلى معاناة لا توصف للعديد من الفلسطينيين الأبرياء وعدم الاستقرار الأكبر في جميع أنحاء الشرق الأوسط». وأبرزت أيضاً التعاون الاستخباراتي بين الولايات المتحدة وإسرائيل، وقالت: «لقد عملت قوات العمليات الخاصة والاستخبارات الأميركية عن كثب مع نظيراتها الإسرائيلية لتحديد وتعقب السنوار وقادة حماس الآخرين، وأنا أشيد بعملهم، وسأقول لأي إرهابي يقتل الأميركيين، أو يهدد الشعب الأميركي، أو يهدد قواتنا أو مصالحنا، أن يعرف هذا، وسنقدمه دائماً للعدالة».

وكررت دفاعها عن «حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها، والقضاء على التهديد الذي تشكله حماس». وقالت: «اليوم هناك تقدم واضح نحو هذا الهدف. تم القضاء على حماس وتم القضاء على قيادتها. هذه اللحظة تمنحنا فرصة لإنهاء الحرب في غزة أخيراً، ويجب أن تنتهي بحيث تكون إسرائيل آمنة. يتم إطلاق سراح الرهائن. تنتهي المعاناة في غزة، ويمكن للشعب الفلسطيني أن يدرك حقه في الكرامة والأمن والحرية وتقرير المصير، وقد حان الوقت لليوم التالي. لنبدأ، من دون حماس في السلطة. لن نتخلى عن هذه الأهداف، وسأعمل دائماً على خلق مستقبل من السلام والكرامة والأمن للجميع».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/17

### ٣٨. بلينكن بعد قتل السنوار: نأمل بقائد جديد لحماس يختار مساراً مختلفاً

الجزيرة - وكالات: قال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن بعد مقتل زعيم حركة حماس يحيى السنوار، إن بلاده تقف إلى جانب إسرائيل لمحاسبة المسؤولين عن هجوم السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023 وضمان عدم تكراره على الإطلاق، مشدداً على مضاعفة الجهد بالأيام القادمة لإنهاء الحرب.

وقالت وزارة الخارجية الأميركية إنها تأمل أن أي قائد جديد لحماس سينظر إلى حجم المعاناة منذ عام ويختار مساراً مختلفاً، وأشارت إلى أن ما تريده واشنطن أن يتمكن الفلسطينيون في غزة من إعادة بناء مساكنهم بعيداً عن الحرب وعن قبضة حماس، وفق تعبيرها. وأكدت أن بليكن أجرى اليوم اتصالات مع نظرائه وشركاء الولايات المتحدة في المنطقة لإنهاء الحرب.

الجزيرة.نت، 2024/10/17

### ٣٩. سوليفان: السنوار كان يسعى لتأجيل الفوضى بدل التوصل لاتفاق لوقف إطلاق النار

الجزيرة - وكالات: ادعى مستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان أن يحيى السنوار كان عقبة رئيسية أمام التوصل لاتفاق تبادل ووقف إطلاق النار، مضيفاً أن "مقتله يمثل فرصة لإيجاد طريق للتوصل لاتفاق".

وزعم أن السنوار كان يسعى لتأجيل الفوضى بدل التوصل لاتفاق لوقف إطلاق النار. وأكد أن الولايات المتحدة ستواصل العمل مع إسرائيل وقطر ومصر للتوصل إلى اتفاق تبادل. ونقلت شبكة "سي إن إن" عن مسؤولين أميركيين قولهم إن مقتل السنوار يمثل لحظة مهمة لإعلان ننتيا هو ما سموه بـ"النصر في غزة" وإحياء محادثات وقف إطلاق النار.

الجزيرة.نت، 2024/10/17

### ٤٠. البنتاغون: لم نشارك في عملية اغتيال يحيى السنوار

واشنطن - الشرق الأوسط: قال الجيش الأميركي، الخميس، إن قواته لم تلعب أي دور في العملية الإسرائيلية التي قتل فيها زعيم حماس يحيى السنوار، رغم أن المخابرات الأميركية ساهمت في تقديم معلومات لإسرائيل عن قادة «حماس» الذين احتجزوا رهائن العام الماضي.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) باتريك رايدر: «هذه العملية إسرائيلية. ولم تشارك قوات أميركية بشكل مباشر بها». وأضاف، وفقاً لموقع «تايمز أوف إسرائيل»: «الولايات المتحدة ساهمت في تقديم معلومات متعلقة بجهود استعادة المحتجزين، وتتبع وتحديد مواقع قادة (حماس) المسؤولين عن احتجازهم. وبالتأكيد، هذا يساهم بشكل عام».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/17

#### ٤١. ماكرون يدعو لاغتنام فرصة مقتل السنوار لوقف الحرب في غزة ولبنان

بروكسل - الشرق الأوسط: دعا الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الخميس، إلى اغتنام «فرصة» مقتل زعيم حركة حماس يحيى السنوار لوقف الحرب في غزة، مطالباً من ناحية ثانية الدولة العبرية «بوضع حد لعملياتها العسكرية» في لبنان. وإثر إعلان الجيش الإسرائيلي أنه قتل السنوار في غزة، قال ماكرون للصحافيين في بروكسل على هامش قمة للاتحاد الأوروبي: «يجب أن نغتتم هذه الفرصة لتأمين إطلاق سراح جميع الرهائن ولكي نتوصل أخيراً إلى نهاية للحرب»، مضيفاً: «يجب أن نضع حداً للعمليات العسكرية». وأضاف ماكرون أن فرنسا تقف إلى جانب إسرائيل للحفاظ على أمنها ووجودها لكن هذا لا يمنع الخلافات مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/17

#### ٤٢. إجماع غربي على الإشادة بمقتل يحيى السنوار

القدس - الشرق الأوسط: أعلن وزير الخارجية الإسرائيلي يسرائيل كاتس، اليوم الخميس، مقتل زعيم حركة حماس يحيى السنوار، العقل المدبر لهجوم السابع من أكتوبر (تشرين الأول) 2023 الذي أشعل فتيل الحرب على غزة. وفيما يلي ردود الفعل العالمية: وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك «كان السنوار قاتلاً وإرهابياً وحشياً، أراد تدمير إسرائيل وشعبها. وباعتباره العقل المدبر للإرهاب في السابع من أكتوبر، فقد جلب الموت لآلاف الأشخاص ومعاناة لا حد لها لمنطقة بأكملها. يجب على (حماس) الآن إطلاق سراح جميع الرهائن وإلقاء أسلحتها، ويجب أن تنتهي معاناة الناس في غزة أخيراً».

#### وزير الخارجية الإيطالي أنطونيو تاياني

«يبدو أن الزعيم العسكري لـ(حماس) قُتل، وأعتقد أنه من هذا المنطلق ربما تكون إسرائيل قد نفذت دفاعها عن النفس ضد إرهابيي (حماس)... أتمنى أن يؤدي اختفاء زعيم (حماس) إلى وقف إطلاق النار في غزة».

## وزير الدفاع البريطاني جون هيلي

«أنا شخصياً لن أحزن على موت زعيم إرهابي مثل السنوار، وهو الشخص المسؤول عن الهجوم الإرهابي في السابع من أكتوبر، وأدرك، مثل حكومة المملكة المتحدة، أن ذلك لم يكن سبباً في أدمى يوم للشعب اليهودي منذ الحرب العالمية الثانية فحسب، بل كان سبباً في أكثر من عام من الصراع ومستوى لا يطاق من الضحايا المدنيين الفلسطينيين أيضاً».

## تشاك شومر زعيم الأغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ الأميركي

«لقد تسبب السنوار بمعتقداته وأفعاله في الكثير من الألم للشعبين الإسرائيلي والفلسطيني، أدعو الله أن يؤدي إبعاده عن المشهد إلى تمهيد الطريق لإعادة جميع الرهائن على وجه السرعة... والتفاوض على إنهاء الأعمال القتالية، وهو ما من شأنه ضمان أمن الشعب الإسرائيلي، وتوفير الإغاثة الإنسانية الكاملة ومسار جديد لمستقبل شعب غزة».

## مايك جونسون زعيم الجمهوريين في مجلس النواب الأميركي

«مع رحيل الزعماء المتعطشين للدماء من (حماس) و(حزب الله)، يتعين على إدارة بايدن - هاريس الآن العمل جنباً إلى جنب مع إسرائيل لتنفيذ حملة ضغط قصوى ضد رأس الأفعى إيران».

وتابع: «ورغم تنديد إدارة بايدن - هاريس باستراتيجياته، فقد حقق رئيس الوزراء (الإسرائيلي بنيامين) نتنتياهو انتصارات متعددة وحاسمة لإسرائيل وضعتنا على أعتاب يوم جديد من الأمن والحرية في الشرق الأوسط. لا يمكننا أن ندع هذه اللحظة تذهب سدى».

## وزير الخارجية الفرنسي جان نويل بارو

«وُجّهت ضربة قاتلة إلى جماعة حماس الإرهابية التي ارتكبت مذبحه معادية للسامية ونفذت عدداً كبيراً من الهجمات الإرهابية... إنها صفحة تُطوى، صفحة يجب طيها فيما يتعلق بالحرب في غزة.. صفحة يجب طيها للمنطقة في طريقها نحو السلام».

## مستشار الأمن القومي بالبيت الأبيض جيك سوليفان

هناك حاجة إلى العمل لضمان أن مقتل زعيم «حماس» يحيى السنوار «يوجّه بالفعل الضربة طويلة الأمد لحماس التي نود جميعاً أن نراها».

## مارك روته أمين عام حلف شمال الأطلسي (ناتو)

«أنا شخصياً لن أفنقهه مثل أي شخص عقلائي في العالم».

## أورسولا فون دير لاين رئيس المفوضية الأوروبية

«مقتل يحيى السنوار يضعف حركة (حماس) كثيراً».

رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر

«بريطانيا لن يبكيها مقتل السنوار وتفكر بعائلات ضحايا هجوم السابع من أكتوبر».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/17

### ٣٤. واشنطن: سنطرح مقترحاً لإنهاء الحرب في غزة بعد مقتل السنوار

واشنطن - رويترز: قال ماثيو ميلر المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية، اليوم الخميس، إن واشنطن ستحاول دفع مقترح لوقف إطلاق النار في غزة، والإفراج عن الرهائن بعد مقتل يحيى السنوار رئيس المكتب السياسي لحركة حماس. وأضاف ميلر في إفادة صحفية أن واشنطن ترى فرصة لإنهاء الحرب بعد خروج السنوار من الصورة. وتابع «على مدى الأسابيع القليلة المنصرمة، لم تجر مفاوضات لإنهاء الحرب لأن السنوار رفض التفاوض».

الخليج، الشارقة، 2024/10/18

### ٤٤. رئيس نيكاراغوا: نتناهو ابن الشيطان وهتلر العصر الحالي

الجزيرة - وكالات: هاجم رئيس نيكاراغوا دانييل أورتيغا رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، واصفا إياه بـ"ابن الشيطان" و"هتلر العصر الحالي" نتيجة سياساته "الإرهابية"، التي تهدف إلى تدمير شعوب كالشعب الفلسطيني في غزة.

وخلال فعالية رسمية بحضور كبار ضباط الجيش والشرطة أمس الأربعاء، أكد أورتيغا رفض بلاده استمرار الإبادة الجماعية في فلسطين وتوسعها نحو لبنان، متهما الولايات المتحدة بدعم إسرائيل وتسليحها مع بعض الأنظمة الغربية، لمواصلة هيمنتها على شعوب المنطقة.

وأعلنت حكومة نيكاراغوا، مساء يوم الجمعة الماضي، قطع العلاقات الدبلوماسية كافة مع إسرائيل ردا على الإبادة الجماعية الوحشية التي ترتكبها ضد الفلسطينيين.

وأضافت الحكومة النيكاراغوية -في بيان- أن استمرار الهجمات الإسرائيلية على فلسطين، وامتدادها إلى لبنان وسوريا واليمن وإيران، يشكل تهديدا خطيرا للسلام الإقليمي والعالمي.

الجزيرة.نت، 2024/10/17

#### ٤٥. مسؤولة أميركية: لن نحجب الأسلحة عن "إسرائيل" لمنعها دخول الغذاء والدواء لغزة

عرب 48 - بلال ضاهر: قالت المبعوثة الأميركية الخاصة للقضايا الإنسانية في الشرق الأوسط، ليز غراندي، خلال اجتماع مع رؤساء أكثر من 12 منظمة إغاثة، إن الولايات المتحدة لن تفكر في حجب الأسلحة عن إسرائيل بسبب منعها دخول الغذاء والدواء إلى قطاع غزة. وعُقد هذا الاجتماع في 29 آب/أغسطس، وتعتبر غراندي المسؤولة الأميركية الأعلى التي تعمل على الوضع الإنساني في غزة. وقالت خلال الاجتماع إن الولايات المتحدة قد تفكر في تكتيكات أخرى لإقناع إسرائيل بالسماح بدخول المساعدات المنقذة للحياة إلى غزة، مثل ممارسة الضغط من خلال الأمم المتحدة، لكنها أكدت أن الإدارة الأميركية ستواصل دعم إسرائيل ولن تؤخر أو توقف شحنات الأسلحة، وفق تقرير نشرته صحيفة "بوليتيكو" اليوم، الخميس.

عرب 48، 2024/10/17

#### ٤٦. لازاريني: قطاع غزة أصبح أشبه بأرض مقفرة غير صالحة للعيش

فرانس برس: حذر المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) فيليب لازاريني، أمس الأربعاء، من أن "غزة تواجه خطراً حقيقياً بحدوث مجاعة". جاء ذلك غداة إعلان الولايات المتحدة أنها نبّهت إسرائيل إلى ضرورة تحسين توصيل المساعدات إلى القطاع.

وقال لازاريني في برلين: "هناك خطر حقيقي اليوم بأن نصبح في وضع تكون المجاعة أو سوء التغذية الحاد أمراً محتملاً مرة أخرى مع قدوم فصل الشتاء وضعف نظم المناعة لدى سكان غزة". ورسم لازاريني صورة قاتمة للوضع الإنساني في غزة، وقال: "أصبح القطاع أشبه بأرض مقفرة غير صالحة للعيش تقريباً".

العربي الجديد، لندن، 2024/10/17

#### ٤٧. غوتيريش: المستوى الكارثي للجوع وخطر المجاعة في غزة لا يمكن قبوله

نيويورك - وفا: قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، إن المستوى الكارثي للجوع وخطر المجاعة في غزة، "أمر لا يمكن قبوله".

وأشار غوتيريش، في منشور له على منصة "إكس"، اليوم الخميس، إلى أن نتائج التقرير الأخير للتصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي التابع للأمم المتحدة "مثير للقلق". وأوضح أن المستوى الكارثي للجوع، وخطر المجاعة في غزة سببه القيود الإسرائيلية المفروضة على تدفق المساعدات الإنسانية، وارتفاع الأسعار ومستويات النزوح "لا يمكن قبولها". وشدد على ضرورة فتح المعابر بشكل عاجل، مبينا أنه بذلك ستتمكن منظمات الأمم المتحدة من تقديم المساعدات الإنسانية اللازمة المنقذة للحياة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/10/17

#### ٤٨. بوريل: الأمم المتحدة تتعرض لهجوم من "إسرائيل" على كل الجبهات

بروكسل - وفا: قال الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية جوزيب بوريل، اليوم الخميس، إن الامم المتحدة تتعرض لهجوم من اسرائيل على كل الجبهات . وأعرب بوريل في تصريحات صحفية، عن أمله بأن يندد مجلس الاتحاد الأوروبي بالهجمات الاسرائيلية على قوات الامم المتحدة في جنوب لبنان "يونيفيل". وأكد الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي أن قرار الولايات المتحدة منح اسرائيل شهرا لحل الازمة الانسانية في غزة غير كاف وسموت كثيرون خلال هذه المهلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/10/17

#### ٤٩. ماكرون يتهم وزراء وصحافيين بتحريف تصريحاته بشأن "إسرائيل"

بروكسل - الشرق الأوسط: ندد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون مساء الخميس بـ"قلة مهنية" لدى بعض الوزراء والصحافيين الفرنسيين، منتقدا إياهم لـ"تحريف" تصريحات أدلى بها بشأن إسرائيل خلال اجتماع لمجلس الوزراء وأثارت جدلا حادا مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو. وقال ماكرون خلال مؤتمر صحفي في ختام قمة أوروبية في بروكسل "أعتقد أنني أتحدث بما فيه الكفاية عن الوضع في الشرق الأوسط كي لا تكون هناك حاجة" إلى من ينقل كلاما عنه. وأضاف "كل هذا دليل، في الجوهر، على انهيار في النقاش العام وعلى قلة مهنية".

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/17

## ٥٠. اتصالات أميركية مع قطر والسعودية بشأن إنهاء الصراع الدائر في الشرق الأوسط

الجزيرة - وكالات: قالت وزارة الخارجية الأميركية إن الوزير أنتوني بلينكن ناقش في اتصال مع رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني مقتل رئيس حركة حماس يحيى السنوار، والحاجة إلى مضاعفة الجهود لإنهاء الصراع وتأمين إطلاق سراح الرهائن في غزة. وأضافت الخارجية الأميركية في بيان أن بلينكن أكد على الحاجة إلى رسم مسار يمكّن شعب قطاع غزة من إعادة بناء حياته وتحقيق تطلعاته. وجدد البيان التزام الولايات المتحدة بالتوصل إلى حل دبلوماسي للصراع بين لبنان وإسرائيل ينفذ قرار مجلس الأمن الدولي رقم 1701. من جانبها، أشارت وكالة رويترز إلى أن بلينكن أجرى أمس الخميس اتصالاً آخر مع وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان آل سعود بشأن إنهاء الصراع الدائر في الشرق الأوسط. وأوضحت الوزارة أن بلينكن شدد على ضرورة إنهاء الحرب بطريقة تخفف معاناة الشعب الفلسطيني، كما كرر الحاجة الملحة لتأمين إطلاق سراح الرهائن من غزة وإنهاء الحرب. كما شدد بلينكن على إنهاء الحرب بطريقة تضمن عدم تمكّن حماس من السيطرة على غزة مرة أخرى، حسب تعبير الخارجية الأميركية.

الجزيرة.نت، 2024/10/18

## ٥١. روسيا تحذر "إسرائيل" من التفكير في ضرب منشآت إيران النووية

وكالات: حذرت موسكو، أمس الخميس، إسرائيل من مجرد التفكير في ضرب المنشآت النووية الإيرانية.

وقال سيرغي ريبكوف، نائب وزير الخارجية الروسي، إن موسكو تحذر إسرائيل حتى من مجرد طرح ضرب المنشآت النووية الإيرانية كاحتمال، ووصف الأمر بأنه سيكون أمراً كارثياً إذا حدث. ونقلت وكالة «تاس» الروسية للأنباء، عن ريبكوف قوله: «لقد حذرنا مراراً ونواصل التحذير، لتحذير (إسرائيل) من حتى التفكير افتراضياً في إمكانية توجيه ضربة لمنشآت نووية (إيرانية) وبنية تحتية نووية». كما نقلت الوكالة تأكيده أن هذه الخطوة، إن حدثت، فإنها تشكل تطوراً كارثياً، وإلغاء نهائياً للمبادئ القائمة في مجال السلامة النووية.

الخليج، الشارقة، 2024/10/18

## ٥٢. فولكر تورك يحذر "إسرائيل" من جريمة حرب محتملة في غزة

الأمم المتحدة - أ ف ب: حذر مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان فولكر تورك إسرائيل الخميس، من أنّ أيّ «نقل قسري واسع النطاق» للمدنيين من شمال غزة يمكن أن يشكّل جريمة حرب في حال لم يكن ذلك «لأسباب عسكرية ملحة». وقال تورك خلال مؤتمر صحفي في مقر الأمم المتحدة في نيويورك إنّ «أوامر الإخلاء الإسرائيلية يبدو أنها مصممة لعزل شمال غزة تماماً عن بقية المنطقة». وأضاف «مع استمرار القصف والهجمات الأخرى، هناك مخاوف جدية بشأن نقل قسري واسع النطاق للمدنيين لا يتوافق مع متطلبات القانون الدولي المتعلقة بالإخلاء لأسباب عسكرية ملحة». وأوضح أنّ «النقل القسري لجزء كبير من سكان شمال غزة من شأنه أن يرقى إلى أن يكون جريمة حرب».

الخليج، الشارقة، 2024/10/18

## ٥٣. حزب البديل من أجل ألمانيا ينتقد بشدة دعم برلين "إسرائيل" بالأسلحة

برلين - الأناضول: انتقد رئيس كتلة حزب البديل من أجل ألمانيا (AfD) في البوندستاغ، تينو كروبالا، بشدة الدعم الذي يقدمه المستشار الألماني أولاف شولتس، لإسرائيل بالأسلحة والذخائر. وقال كروبالا خلال كلمة ألقاها الأربعاء البوندستاغ إن شحنات الأسلحة التي تقدمها برلين لإسرائيل تعني قبولها بجميع الخسائر المدنية من الجانبين. وأضاف مسؤول الحزب الشعبوي اليميني: «إنكم تصبون الزيت على النار بدلا من المساهمة في خفض التوتر».

وأشار كروبالا أن الحكومة الألمانية تعتقد أنها تستطيع حل الصراعات في الشرق الأوسط من خلال شحنات الأسلحة، مطالبًا بعدم تزويد أي من الأطراف المتصارعة بالأسلحة الألمانية. وشدد على ضرورة حماية شعوب المنطقة، وأن الوقت قد حان للحديث مع الحكومة الإسرائيلية بطريقة نقدية وموضوعية. وأوضح أن الهدف المشترك في المنطقة يجب أن يكون السلام وحل الدولتين، لافتا إلى أن الهجوم على قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (يونيفيل) يُظهر مرة أخرى أن الوضع خرج عن السيطرة.

القدس العربي، لندن، 2024/10/17

#### ٥٤. المستشار الألماني: سنساعد "إسرائيل" في الدفاع عن نفسها بالأسلحة

بروكسل - رويترز: قال المستشار الألماني أولاف شولتس، اليوم الخميس، إن ألمانيا ستواصل مساعدة إسرائيل في الدفاع عن نفسها من خلال إمدادها بالأسلحة، مضيفاً أن إسرائيل عليها الالتزام بالقانون الدولي، ومشيراً إلى أن حل الدولتين هو الهدف النهائي. وأضاف شولتس، على هامش قمة زعماء الاتحاد الأوروبي: "بالنسبة لي، من الواضح أن دعم إسرائيل يعني أيضاً أننا نضمن دوماً قدرة إسرائيل الدفاعية، على سبيل المثال من خلال توريد المعدات العسكرية أو الأسلحة".

القدس العربي، لندن، 2024/10/17

#### ٥٥. الأمم المتحدة: 345 ألفاً من سكان غزة سيواجهون جوعاً كارثياً هذا الشتاء

روما - وكالات: أفاد تقييم صادر عن الأمم المتحدة الخميس بأن نحو 345 ألفاً من سكان غزة سيواجهون جوعاً "كارثياً" هذا الشتاء بعد تراجع إيصال المساعدات، محذراً من خطر المجاعة في أنحاء القطاع.

ولفت التقييم الذي أعدته وكالات أممية ومنظمات غير حكومية إلى أن هذا العدد يأتي بالمقارنة مع 133 ألف شخص مصنفين حالياً على أنهم يعانون من "انعدام كارثي للأمن الغذائي". وجاء في تقرير "التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي" IPC بأن ازدياد المساعدات الإنسانية خلال الصيف خفف معاناة أهالي غزة بعض الشيء، لكن سُجّل في أيلول/سبتمبر دخول كمية أقل من الإمدادات التجارية والإنسانية إلى غزة منذ آذار/مارس.

ونتيجة ذلك، يتوقع أن يصل عدد الأشخاص الذين يواجهون انعداماً كارثياً للأمن الغذائي (المرحلة الخامسة في التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي) بين تشرين الثاني/نوفمبر 2024 ونيسان/أبريل 2025 إلى 345 ألف شخص، أي ما يعادل 16 في المئة من السكان.

وأفاد التقرير بأن "التراجع الحاد" مؤخراً في دخول المساعدات "سيحد بشكل كبير من قدرة العائلات على إطعام أنفسها والوصول إلى السلع والخدمات الأساسية خلال الأشهر المقبلة، إلا إذا حدث تحوّل في الوضع".

القدس العربي، لندن، 2024/10/17

## ٥٦. بوريل يشكك في جدوى مهلة منحتها أمريكا لـ"إسرائيل" لتحسين الوضع الإنساني في غزة

بروكسل - رويترز: انتقد مسؤول السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، في ما يبدو، منح الولايات المتحدة إسرائيل مهلة شهر واحد لتحسين الوضع الإنساني في غزة، قائلاً إنه خلال ذلك الوقت، سيموت عددٌ كبير جداً من الناس.

وقال بوريل للصحفيين في بروكسل، اليوم الخميس: "تقول الولايات المتحدة لإسرائيل إنها يجب أن تحسّن الدعم الإنساني لغزة، لكنها منحت مهلة شهر واحد. مهلة شهر واحد بالتوتيرة الحالية التي يلقي بها الناس حتفهم. إنه عددٌ كبير جداً"، ووصف الوضع بأنه "كارثي".

القدس العربي، لندن، 2024/10/17

## ٥٧. جنوب إفريقيا: عازمون على إتمام قضية الإبادة ضد "إسرائيل" .. رغم الضغوط

لاهاي - وكالات: أعلنت جنوب إفريقيا عن عزمها إكمال قضية الإبادة الجماعية التي رفعتها ضد إسرائيل في محكمة العدل الدولية "على الرغم من ضغوط بعض دول نصف الكرة الشمالي" لسحب القضية.

جاء ذلك على لسان زين دانغور، المدير العام لإدارة العلاقات الدولية والتعاون في جنوب إفريقيا. وأشار دانغور إلى أنهم أكملوا مرحلة الإعداد للالتماس الذي سيقدمونه إلى محكمة العدل الدولية في 28 أكتوبر/ تشرين الأول الجاري للتقدم في القضية.

القدس العربي، لندن، 2024/10/17

## ٥٨. 15 منظمة بريطانية غير حكومية توجه نداء عاجلاً لتقديم مساعدات للشرق الأوسط

لندن - أ ف ب: وجه ائتلاف من المنظمات غير الحكومية البريطانية منها أوكسفام ومنظمة العمل ضد الجوع، نداءً وطنياً "عاجلاً" لجمع التبرعات بهدف تقديم المساعدات الإنسانية اللازمة لغزة ولبنان والضفة الغربية.

وكتبت المنظمات غير الحكومية الخمسة عشر المنضوية تحت لجنة الكوارث الطارئة في بيان "العام الماضي أدى الصراع في الشرق الأوسط إلى تدمير حياة الأشخاص في جميع أنحاء المنطقة وفر الملايين من منازلهم بحثاً عن الأمان" و"هم بحاجة ماسة إلى الغذاء والمأوى والرعاية الطبية".

وقال صالح سعيد مدير اللجنة "يحتاج أعضاؤنا بشكل عاجل إلى المزيد من الأموال لتلبية الحاجات الهائلة. نطلب من الجميع التبرع الآن لإنقاذ الأرواح".

القدس العربي، لندن، 2024/10/17

#### ٥٩. هيومن رايتس ووتش تطالب "إسرائيل" بوقف حملتها التدميرية ضد الأونروا

نيويورك - وفا: طالبت منظمة "هيومن رايتس ووتش" الحقوقية الدولية، اليوم الخميس، السلطات الإسرائيلية بوقف حملتها التدميرية ضد وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا".

وقالت المنظمة في بيان لها، اليوم الخميس، إن على إسرائيل سحب التشريع المقترح في الكنيسة الذي يهدف إلى منع أهم وكالة إغاثة أممية للاجئين الفلسطينيين من العمل في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وأضافت أن "التشريع المقترح سيقوض قدرة أونروا الإقليمية على تقديم المساعدات الإنسانية والتعليم والخدمات الأساسية الأخرى، وسيهدد المساعدات المقدمة لغزة"، مشيرة إلى استشهاد 226 من موظفي الوكالة في قطاع غزة منذ أكتوبر/تشرين الأول 2023.

وشددت المنظمة الدولية، على أنه "ينبغي على إسرائيل السماح للأونروا وباقي الوكالات الإنسانية بالقيام بعملها في غزة، حيث يواجه السكان المجاعة بسبب استخدام السلطات الإسرائيلية للتجوع كسلاح حرب".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/10/17

#### ٦٠. المديرية العامة لـ"يونسكو" تدين مقتل الصحفي حسن حمد

باريس - العربي الجديد: دانت المديرية العامة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "يونسكو"، أودري أزولاي، مقتل الصحفي الفلسطيني، حسن حمد، في مخيم جباليا للاجئين شمالي غزة في 6 أكتوبر/تشرين الأول الحالي. كان حمد صحافياً مستقلاً لا يتجاوز عمره 19 عاماً، ويعمل مع مؤسسة ميديا تاون الإعلامية.

وقد استهدفه جيش الاحتلال بطائرة من دون طيار في مخيم جباليا، في أثناء توثيقه للتوغل الإسرائيلي في المنطقة، بالرغم من ارتدائه الدرع الصحافي والخوذة الواقية، ولم يتبق من جسده إلا أشلاء متناثرة جُمعت في كيس ثم في كفن صغير.

العربي الجديد، لندن، 2024/10/17

### ٦١. سفينة ألمانية تابعة لليونيفيل تسقط مسيرة قبالة لبنان

الجزيرة - وكالات: قال متحدث باسم وزارة الدفاع الألمانية إن سفينة حربية ألمانية تعمل ضمن مهمة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (اليونيفيل) أسقطت جسما طائرا غير مأهول قبالة ساحل لبنان اليوم الخميس.

وتذكر المتحدث لوكالة رويترز أن "السفينة الحربية أسقطت الطائرة المسيرة المجهولة الهوية في الماء في عملية اعتراض دقيقة"، مشيرا إلى عدم وقوع أضرار بالسفينة الألمانية أو طاقمها. وأضاف أن السفينة الحربية لودفيجشافن إم راين تواصل مهامها.

الجزيرة.نت، 2024/10/17

### ٦٢. عز الدين السنوار

#### وائل قنديل

الأبطال التاريخيون، ولأنهم تاريخيون، لا يكون موتهم موتاً، بل يكون ميلاداً جديداً، لذا لا تظنوا أن رحيل الشهيد يحيى السنوار موتٌ، وكذا مع الشهيد حسن نصر الله في لبنان.

يخطئ الاحتلال والراعي الأميركي، ويخطئ الصغار المتربّحون من أعمال الوساطة في بورصة الدم الفلسطيني إن ظنوا أن استشهاد السنوار ضربة قاصمة للمقاومة، بل هو إيذان بانبعاثٍ جديدٍ لها أقوى وأشدّ. وليس هذا من باب الإفراط في تفاؤلٍ ساذج، أو أنه ترويج أوهام وأحلام مستحيلة التحقيق، بل تسنده أدلة التاريخين، البعيد والحاضر القريب، وها هي المقاومة اللبنانية، بعد استشهاد بطلها التاريخي، حسن نصر الله، تقول للجميع إن المقاومة، كما الثورة، مثل العنقاء كلما ماتت انبعثت، وكلما احترقت أضاءت وأنتجت مقاومات وثورات.

من كان يظن أن الشهيد عز الدين القسام سيصبح أكثر حضوراً وإسهاماً في ميدان معركة التحرير ممّا كان قبل استشهاده منذ تسعين عاماً؟

كلُّ أجيال الكفاح الفلسطيني سعيًا إلى التحرير مواليد شرعيون لعزّ الدين القسام، قائد الثورة الفلسطينية الأولى في عشرينيات القرن العشرين وثلاثينياته، والسنوار مثل القسام أنجب وسوف يُنجب على طريق التحرير أجيالاً أكثر إصراراً على الانتصار وأكثر امتلاكاً لأدواته، والتشابه بين حالتي القسام والسنوار يكاد يكون كاملاً، كلاهما عنيد وكلاهما مؤمن بالانتصار وكلاهما لا يستعجله، وكلاهما مؤسس لمراحل قادمة من الكفاح. قاوم القسام الاحتلال الفرنسي في سورية في بدايات القرن الماضي، حتى صدر الحكم بإعدامه وضاق الخناق عليه، فقرّر الانتقال إلى فلسطين لمقاومة الاحتلال البريطاني الذي كان قد شرع في جلب عصابات الهجرة الصهيونية وتسليحها وإطلاقها لاحتلال فلسطين، وفي بداية العام 1921 وصل عز الدين القسام إلى فلسطين، وقرّر الإقامة في حيفا، كونها مركز العمل والعمّال، عادته وعتاده في مقاومة المحتل، ومعهم عشرات الآلاف من الفقراء سكان الخيام الذين اغتُصبت قراهم، فضلاً عن أنّ حيفا قاعدة للأسطول البريطاني وواحدة من قواعد التهويد.

كان القسام مُحْتَشِداً بخبرات الكفاح والمقاومة، استمدّها من الثورة العربية في مصر حيث كان يدرس، فمارس ما خبر ضدّ الانتداب البريطاني الذي فرضته عصبة الأمم في 11 سبتمبر/ أيلول 1922 بهدف تنفيذ وعد بلفور عام 1917 بإقامة وطن قومي لليهود على أرض فلسطين.

أطلق القسام شرارة المقاومة سراً، حتى جاء العام 1935 فقرّر إعلان الحركة القسامية وانطلاق الثورة في ظلّ تزايد معدلات الهجرة اليهودية إلى أرض فلسطين.

يبدو من السياق التاريخي أنّ إعلان القسامية وانطلاق الثورة الشاملة في أكتوبر/ تشرين الأول كان خطوة استباقية ضرورية من قبل الشهيد عز الدين القسام، تماماً كما أنّ إطلاق الشهيد السنوار طوفان الأقصى في أكتوبر/ تشرين الأول 2023 إجراءً كفاحياً استباقياً لازماً، بعد أن بان أنّ الاحتلال الصهيوني، مدعوماً بالأميركي، قرّر التحرك لالتهام ما تبقى من جغرافيا فلسطين.

ألقي القسام آخر خطبه في جامع الاستقلال بحيفا فقال: "أيها الناس، لقد علمتكم أمور دينكم حتى صار كل واحد منكم عالماً بها، وعلمتكم أمور وطنكم حتى وجب عليكم الجهاد، ألا هل بلغت اللهم فاشهد"، ثمّ توجه إلى جنين، مقاوماً ومحارباً ضدّ الاحتلال حتى استشهد في 19 نوفمبر/ تشرين الثاني 1935 بعد بسالةٍ أخيرة خاضها في القتال بمواجهة قوّة هائلةٍ من الاحتلال، في معركةٍ امتدّت من الصباح حتى العصر واستشهد برصاصةٍ في جبينه ومعه ثلاثة من المقاومين.

يحيى السنوار استشهد بالطريقة ذاتها تقريباً، إذ خاض معركة طويلة ضدّ الاحتلال الصهيوني حتى لفظ أنفاسه وسلاحه بيده، ومعه اثنان أو ثلاثة من المقاومين، وكأنّ التاريخ يعود بكامل أحداثه وأبطاله، إذ تجد المسافة بين إعلان القسام ثورته وبين استشهاده عامّاً واحداً وعدّة أيام، هي المسافة

نفسها بين إعلان السنوار طوفان الأقصى واستشهاده، كلاهما كذلك اختار أكتوبر موعدًا للثورة، وكأنّ أكتوبر بات رديف البطولة والنصر. استشهد القسام فكانت كتائب باسلة حملت اسم عز الدين القسام، وأذهلت العالم ببطولاتها ولا تزال، وكذلك الحال مع استشهاد يحيى السنوار، ستكون كتائب الشهيد يحيى السنوار وستحارب ببسالة حتى التحرير.. كلاهما عز الدين وكلاهما ثورة.

العربي الجديد، لندن، 2024/10/18

### ٦٣ . الطوفان يعود بـ"إسرائيل" إلى نقطة الصفر

#### عبد الناصر سلامة

أعتقد أن أهم مكاسب «طوفان الأقصى» هو العودة بالكيان الصهيوني إلى نقطة الصفر، من حيث مدى شرعية وجوده، على مستوى الشارع العربي، ليس ذلك فقط، بل بنسبة كبيرة أيضاً على المستوى الشعبي حول العالم، وإلى حد ما في الأروقة السياسية الإقليمية والدولية، وهو ما سوف يفتح باب النقاش، كلما استمرت الحرب، حول هذه القضية التي تعد على قدر كبير من الأهمية، والتي كانت قد توارت تماماً، خلال ما يقرب من نصف قرن من الزمان، وتحديداً مع زيارة الرئيس المصري الراحل أنور السادات إلى القدس، عام 1977، واعتبار ذلك بداية منح الشرعية العربية لذلك الكيان اللقيط.

منذ ذلك التاريخ أصبح لدينا في العالم العربي أكثر من جيل، كان ضحية للتناول الإعلامي الخارجي المزيف، قبل أن يمتد ذلك تناول إلى الإعلام الداخلي في عدد من الأقطار العربية، بالتزامن مع سياسات غريبة ومريبة، بدأت تتسرب من الخارج والداخل معاً، حول لقاءات عربية سرية مع الصهاينة من داخل الكيان وخارجه، أسفرت في نهاية الأمر عن عمليات تطبيع معلنة، وأخرى مازالت في الخفاء تنتظر الإعلان، وثالثة كانت في الطريق، حتى أصبح المواطن في معظم الأحوال في حيرة، بين قناعاته بعدم شرعية الكيان، وممارسات الأنظمة الرسمية، التي عبثت بالمناهج الدراسية والإعلام ومنابر دور العبادة، لصالح تلك الأجندة المفروضة أمريكياً.

طوفان الأقصى، بعيداً عما حققه على أرض الواقع من إنجاز عسكري، قضى على ذلك الوهم المتعلق بقدرات وتفوق جيش الاحتلال، استطاع أن يحقق إنجازاً سياسياً على ثلاثة محاور مهمة، لا نستطيع الجزم بأنها كانت في حسابات زعيم الطوفان يحيى السنوار، وقت الإعداد لتلك العملية، التي تقف أمامها الحسابات العسكرية الآن، عاجزة عن الاستيعاب والرصد والتحليل والدراسة، سواء في الداخل الإسرائيلي، أو في مراكز الدراسات العسكرية الغربية، ويمكن إجمال المحاور الثلاثة في التالي:

أولاً: عودة القضية الفلسطينية إلى الوجود من الفناء، بعد أن أضحت من الماضي، سواء في السجلات الدولية، أو حتى في السجلات العربية، ممثلة في جامعة الدول، التي لم تعد تأتي على ذكر القضية من قريب أو بعيد، حتى في خضم الأحداث الجارية، نزولاً عند سياسات بعض الأنظمة المهيمنة على القرار العربي، والتمويل المالي للجامعة، وأصبحت القضية الآن تفرض نفسها على كل المحافل الدولية، إن بالاعتراف بالدولة الفلسطينية في الأمم المتحدة، أو بالاعتراف بها في عدد كبير من العواصم الأوروبية وغير الأوروبية، ناهيك عن توقيع عقوبات على الكيان، وصلت إلى حد قطع العلاقات.

ثانياً: عادت القضية الفلسطينية، في الشارع العربي، كما كانت في ستينيات وسبعينيات القرن الماضي تحت عنوان، الصراع العربي الإسرائيلي، بعد أن دأب الإعلام العربي في السنوات الأخيرة، على استخدام تعبير الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، بما لم تعد معه قضية العرب الأولى، ما جعل التطبيع ينخر كالسوس، في عاصمة تلو أخرى، وشركات تتبعها أخرى، فأصبحت هذه العواصم وتلك الشركات منبوذة شعبياً الآن.

ثالثاً: استطاع طوفان الأقصى تغيير بوصلة الشعوب غير العربية، تجاه القضية الفلسطينية، بعد 76 عاماً من التغيب الإعلامي والسياسي، خصوصاً في الولايات المتحدة ودول الغرب، ما جعل الحديث هناك الآن يدور بقوة، حول مدى شرعية ذلك الكيان، وكيف أنه كيان مغتصب، قام على أشلاء الأطفال والنساء والشيوخ، وأحدث بذلك شراً عميقاً بين الشعوب، وتلك الأنظمة الداعمة للكيان ظلاماً وعدواناً، وهو أمر كان يحتاج في حد ذاته إلى سنوات طويلة من الجهد والإنفاق حتى يمكن تحقيقه.

عاد الكيان بالفعل إلى نقطة الصفر الآن، فلا هو كيان شرعي، كما روجت لذلك المنظمات الدولية، ولا هو كيان أخلاقي، كما روج الإعلام الصهيوني العالمي، ولا هو كيان ديمقراطي، كما روج لنفسه، وهو ما كان يحتم على العرب، التعامل مع هذه المتغيرات، من خلال وقفة جماعية مسؤولة، تضع المصلحة العليا للأمم فوق كل اعتبار، بالبناء على ما تحقق، وذلك بدعوة دول العالم إلى سحب اعترافها بهذا الكيان، حتى يمكن إقناع القاطنين هناك بالعودة إلى أوطانهم التي جاؤوا منها شرقاً وغرباً، شمالاً وجنوباً، على اعتبار أنه تم التغيير بهم أو بأبائهم، عن جهل أو إغراء أو تحقيق مكاسب من أي نوع. ربما كان الكيان الصهيوني، أكثر إحساساً بما يجري على أرض الواقع، أكثر من العرب، الذي بدا على مواقفهم الخذلان، أو على أقل تقدير التردد، في التعامل مع الأحداث، ذلك أن الكيان يتعامل مع الحرب الدائرة الآن، على أنها حرب وجودية - نكون أو لا نكون - وليست مجرد هزيمة أو انتصار، والفارق كبير في الحالتين، بما يجعله يستخدم كل الأسلحة غير المشروعة،

ويقتل بلا هوادة، رغم إصرار الجانب الآخر، ممثلاً في المقاومة الفلسطينية واللبنانية معاً، على استهداف الآليات والقواعد العسكرية، دون استهداف المدنيين، وهو ما تحرص عليه أيضاً مقاومة الإسناد في كل من اليمن والعراق. إلى جانب كل ذلك، وتأكيداً على العودة إلى نقطة الصفر، يمكن القول إن ما تسمى بالديانة الإبراهيمية، تبخرت وأصبحت سراباً هي الأخرى، ذلك أنها كانت ضمن المشاريع العبثية، التي تبنتها أنظمة التطبيع، من خلال الأجهزة المخابراتية، الإسرائيلية والأمريكية، كما أن ما تسمى بصفقة القرن أيضاً، أصبحت في خبر كان، بعد أن كشفت التسريبات عن أنها لا تعدو عن كونها امتداداً لسلسلة مشاريع الخيانة، التي بدأت مع تقسيمات، سايكس بيكو، عام 1916. أتمنى من النخبة السياسية والثقافية العربية، في الداخل العربي وخارجه، كما وسائل الإعلام، تبني هذا الطرح، المتعلق بنهاية ذلك الكيان الصهيوني، وقد آن أوان عودة مكوناته، من أشكيناز، وسفارديم، وأفارقة، وغيرهم، إلى أوطانهم التي نزحوا منها، في ظروف ربما كانت تتطلب ذلك، أما وقد تغيرت هذه الظروف الآن، فإن المنطق والحكمة تحتمان إعادة النظر في القضية من كل جوانبها، بعد أن أصبحوا بتجمعهم هذا، على أنقاض أصحاب الأرض، يشكلون خطراً على الأمن والسلم الدوليين، ودماراً للمنطقة بشكل خاص، تستخدمهم الأنظمة الاستعمارية لتحقيق مآربها. أما إن كانت هناك بعض البلدان، مثل ألمانيا على سبيل المثال، تخشى عودتهم، وتخشى منهم، وتدعم وجودهم بالمنطقة إلى ما لا نهاية، خوفاً من تلك العودة، لأسباب عديدة، فإن الأمر يتطلب وقفة جادة في المحافل الدولية، لفضح ذلك الزيف، الذي سيتكشف أيضاً من بلدان أخرى، لكل منها أسبابها، خاصة إذا علمنا أن ألمانيا في حاجة، كما هو معلن، عن استقدام سبعة ملايين شخص من أنحاء العالم، لإنقاذ النسل والاقتصاد والإنتاج بها، وهو عدد اليهود بالأراضي الفلسطينية المحتلة، إلا أنها تأبى مثل هذا الطرح، كما أن ولاية أمريكية واحدة، مثل كاليفورنيا، تستطيع استيعاب هذا العدد أيضاً بجدارة، إلا أن معظم الشعب الأمريكي سيرفض ذلك. نحن أمام قوم كشفوا عن وجههم القبيح، وعن حقيقتهم التاريخية، خلال عام الطوفان بشكل خاص، حينما استهدفوا الأطفال والنساء والمدارس والملاجئ والمستشفيات وطواقم الإسعاف، وهو ما سيساعد على نبذهم عالمياً أكثر وأكثر، ويجعل من قبولهم مستقبلاً في أي من المجتمعات أمراً مستحيلاً، إلا أننا الآن أمام فرصة تاريخية، تجعلنا نطالب بالحد الأدنى، وهو أن يعود كلٌّ إلى وطنه، ونبدأ من نقطة الصفر، وهي أن وعد وزير الخارجية البريطاني، آرثر بلفور، عام 1917، كان وعد من لا يملك لمن لا يستحق، وقد آن أوان عودة الأرض، وعودة اللاجئين، وعودة الحق، والاعتذار عن الوعد البريطاني.

القدس العربي، لندن، 2024/10/18

## ٦٤. تحقيق أهداف الحرب في غزة ولبنان: الطريق لا تزال طويلة

رون بن يشاي

دولة إسرائيل لديها استراتيجية، ووفقاً لها يتحرك الجيش الإسرائيلي والمستوى السياسي في خضم الحرب المتعددة الجبهات التي نخوضها، اليوم. هذا هو الانطباع الواضح الذي نشعر به من خلال الأحاديث مع كبار المسؤولين في المنظومة الأمنية والاستخباراتية، ومن خلال جولاتنا في غزة ولبنان.

ملاحظة تحذيرية: هذه الاستراتيجية ليس معناها تحقيق «النصر المطلق» في الحرب، حسبما يرغب رئيس الحكومة، عندما كان لا يزال تحت صدمة 7 تشرين الأول. لكنها يمكن أن تؤدي إلى إحداث تغيير جوهرى يخدم الأمن الشخصي لسكان النقب الغربي والجليل، وخصوصاً 80 ألف إسرائيلي اضطروا إلى مغادرة منازلهم. اللبنة الأولى في هذه الاستراتيجية هي أهداف الحرب، حسبما وضعها وصاغها «الكابينت». وعلى ما يبدو جرت بلورة هذه الأهداف بصورة غامضة لأسباب سياسية وائتلافية، ولذلك، اضطر الجيش، مثلما يجري في كل حروب إسرائيل، إلى ترجمة القرارات إلى مصطلحات ملموسة. في البداية، حدد الجيش «الهدف الاستراتيجي»، مثلما فهمه جنرالات هيئة الأركان العامة في الجيش من خلال قرارات «الكابينت»، وانطلاقاً منه جرى تحديد المهمات والوسائل والأساليب القتالية التي وضعها الجيش لنفسه. لقد شهدت الأهداف والأساليب والوسائل تغييرات خلال السنة التي مرت من القتال، لكن الهدف الاستراتيجي في كل قطاع من القطاعات ظل ثابتاً.

**أهداف الاستراتيجية - السياسية - الأمنية:** الإنجازات العسكرية التي يحققها الجيش في غزة ولبنان ستدفع الخصم في كلٍّ من هاتين الجبهتين إلى الموافقة، وحتى المطالبة بحل دبلوماسي ينهي القتال بالشروط التي تطالب بها إسرائيل، والتي تتلاءم مع أهداف الحرب، حسبما صاغها «الكابينت». يجري الانتقال من الإنجاز العسكري إلى الإنجاز السياسي، وفق قرار المستوى السياسي، أي رئيس الحكومة، وبموافقة «الكابينت». أمّا في الساحات الخمس الأخرى، بينها إيران، فإن هدف الحرب هو النهوض بالردع الاستراتيجي وتعزيزه، بعد انهياره في 7 تشرين الأول. والهدف خلق وضع يشعر فيه كل أعداء إسرائيل، وحتى الذين يقفون موقف المتفرج، بأنه يجب تجنبّ الدخول في مواجهة مع دولة إسرائيل، ومن الأفضل التعاون معها.

### شروط مريحة في لبنان

تُطبّق هذه الاستراتيجية بسرعة في الشمال، أكثر من أيّ ساحة أخرى. في لبنان، الجيش قريب جداً من الوضع الذي يمكن الانتقال منه إلى المفاوضات بشأن حل دبلوماسي. لقد بدأت عمليات جسّ

النبض من الأطراف والوسطاء، وما سمح بذلك هو الإنجاز العسكري، قبل كل شيء. ومن دون الدخول في تفاصيل كل ما جرى، ففي الخلاصة تمكن الجيش من تعطيل ثلثي القدرات النارية لدى «حزب الله» وجزء كبير من قدراته النارية القصيرة المدى. في الموازة، نجح الجيش في إبعاد معظم أفراد قوة «الرضوان» ومسلحي «حزب الله» إلى مسافة 5-8 كم عن الحدود، وجزء من هذه القوة بات موجوداً شمال الليطاني.

نتيجة لذلك عبّر زعماء الطائفة الشيعية و«حزب الله»، علناً، عن استعدادهم للموافقة على وقف إطلاق النار في الجنوب اللبناني، من دون ربطه بوقف إطلاق النار في غزة. ويعتقدون في الجيش أن في الإمكان تعميق الإنجاز، لكن في المقابل، قدّمت هيئة الأركان العامة للمستوى السياسي المطالب الإسرائيلية من أجل التوصل إلى تسوية. هذا بافتراض أن كل حرب حديثة لا بد من أن تنتهي بحل سياسي ما.

**ترغب المنظومة الأمنية في أن تتضمن التسوية السياسية مع لبنان التالي:**

- إبعاد قوة «الرضوان» وقدراتها النارية المباشرة إلى ما وراء الليطاني.
- منع المواطنين اللبنانيين من الاقتراب من الحدود.
- حظر دولي تشارك فيه الدول الكبرى والأمم المتحدة ضد تهريب السلاح من إيران إلى لبنان.
- دخول الجيش اللبناني إلى الجنوب وتعزيزه وتسليحه من خلال الولايات المتحدة وأوروبا ضمن رقابة حديثة.

- البند الأهم هو أن تستطيع إسرائيل بنفسها وبقواها فرض ترتيبات وقف النار، واحتفاظ الجيش الإسرائيلي في التسوية بحرية العمل الاستخباراتي والعملائي والتوغل والقيام بعمليات عسكرية في داخل الأراضي اللبنانية.

وبعكس غزة، الظروف في لبنان تسمح بتسوية لأن هناك حكومة، على الرغم من أنها غير فاعلة، لكن يمكن التفاوض معها والتوصل إلى اتفاقات. أيضاً تريد الولايات المتحدة وفرنسا والسعودية والدول السنّية المعتدلة تسوية وإصلاحاً حكومياً في لبنان، ومستعدة لتمويل إعادة الإعمار في هذا البلد. وإيران، راعية «حزب الله»، تريد هي أيضاً وقف القتال في لبنان للمحافظة على «حزب الله» وإعادة بناء قواته التي تضررت. في النهاية، «حزب الله» ضعيف والطائفة الشيعية، التي أصبح مليون منها نازحين، يريدون التسوية، مثل سائر سكان لبنان.

### التسوية بعيدة في غزة

مع الأسف، لا تزال دولة إسرائيل بعيدة عن تحقيق الأهداف الاستراتيجية في غزة. صحيح أن قوة «حماس» و«الجهاد الإسلامي»، في معظمها، جرى تفكيكها، وأصبح هذان التنظيمان يخوضان

حرب عصابات، لكن لا تزال «حماس» تملك قدرات عسكرية. بالإضافة إلى ذلك، لم يجرِ تدمير كل الأنفاق، ولا يزال هناك كتيبة ونصف في مخيمات وسط القطاع لم تتضرر، ولا تزال الحركة تجنّد مقاتلين جددًا، وتقيم مراكز قيادة وسيطرة في الأماكن التي انسحب منها الجيش الإسرائيلي. وربما الأخطر من ذلك، أن «حماس» لم تتنازل عن سيطرتها المباشرة، وهي تستخدم توزيع المساعدات الإنسانية التي تحصل عليها من جهات دولية كأداة للسيطرة المباشرة، من خلال تحديد من يحصل على المساعدة وكيف، ومن خلال بيعها لتمويل نشاطاتها. كذلك، لا يوجد أيّ طرف يمكنه التأثير في «حماس» لإقناعها بإطلاق المخطوفين والتخلي عن الحكم في القطاع. ولم تنجح الدول الوسيطة، الولايات المتحدة وقطر ومصر، في إقناع السنوار بالعودة إلى طاولة المفاوضات في الوقت الحالي، ما يضع إسرائيل ومواطني القطاع أمام حائط مسدود.

مؤخرًا، بدأ الجيش بعملية من خلال الفرقة 162 في شمال القطاع، والتي تهدف، بحسب ادعاء «حماس»، إلى تطبيق «خطة الجنرالات» التي وضعها غيورآ آيلند، والتي تدعو سكان شمال القطاع إلى الإخلاء والتوجه إلى الجنوب، وفرض حصار ومنع إدخال المساعدات الإنسانية إلى الذين بقوا هناك، الذين يعتبرهم القانون الدولي «مخربين» ومقاتلين، ويسمح بمنع إدخال المساعدات إليهم. في إسرائيل، لا يعترفون بأن هذه هي الخطة، لكنهم لا يكذبونها أيضًا. وفي أيّ حال، تتركز العملية حاليًا على جباليا، ولم تحقق كل أهدافها. وفي الجيش يعتقدون أن الضغط ليس كافيًا، وربما هناك حاجة إلى إدخال فرقة أخرى إلى شمال القطاع، لإجبار مئات الآلاف من المواطنين الذين بقوا هناك على الرحيل، وربما عندما تشعر «حماس» بأنها خسرت شمال القطاع، قد تبدي مرونة، وتعرب عن استعدادها للتفاوض بشأن صفقة مخطوفين وإنهاء القتال. لكن المشكلة كانت ولا تزال في إيجاد حكم بديل للسلطة المدنية لـ«حماس» التي لا تزال تتمسك بها، كونها مفتاحاً لبقائها في القطاع وترميم قواها. وفي الواقع، ما يسمح لـ«حماس» بالمحافظة على قوتها هي السيطرة على توزيع المساعدات الإنسانية...

فيما يتعلق بحكم مدني بديل، تعترف إسرائيل بأنها لا تريد السيطرة على غزة. ويدّعي مكتب رئيس الحكومة أن السلطة الفلسطينية ليست هي العنوان، ليس فقط بسبب معارضة بن غفير وسموتريتش، بل لأن السلطة، بزعامة أبو مازن، ستوسع سلطتها إلى القطاع، وستعمل على الدفع قدمًا بعملية إقامة دولة فلسطينية إلى جانب دولة إسرائيل. وبحسب مصادر إسرائيلية حكومية فإن السلطة الفلسطينية غير مؤهلة لفرض إرادتها على «حماس»، وستناقشها بشأن تقاسم السلطة، فتحصل السلطة على وزارتي التعليم والصحة، وتواصل «حماس» و«الجهاد الإسلامي» فرض وجودهما في القطاع كتتنظيمين مسلحين من دون أن يكونا مسؤولين عن السكان. بالنسبة إلى إسرائيل، نشوء مثل

هذا الوضع شبيه بالوضع السائد في لبنان ما بين الحكومة اللبنانية وبين «حزب الله»، وهذا غير مقبول.

على الرغم من الإنجازات العسكرية في القطاع، وسيطرة الجيش على ممرين استراتيجيين، نتساريم وفيلادلفيا، فإن رئيس الحكومة والمنظومة الأمنية ليس لديهما، حالياً، خطة واضحة لتقويض السيطرة المدنية لـ«حماس»، والتي تُعتبر هدفاً مهماً من أهداف الحرب. المطلوب تفكير خلاق ومرونة غير متوفرين لدى الحكومة الحالية، ولدى رئيسها، لأسباب سياسية وشخصية.

### ردع إيران

هدف الحرب غير المعلن، والذي لم يلقَ إقراراً رسمياً من «الكابينت» هو ترميم الردع الاستراتيجي الإسرائيلي تجاه كل جهات «محور المقاومة» بقيادة إيران. فالضربات التي وجهها الجيش الإسرائيلي لـ«حزب الله» و«حماس» رمت بقدر ما قسما مهماً من الردع الذي فقدته في 7 تشرين الأول. لكن إيران، «رأس الأفعى»، الذي يفعل كل طوق النار حول إسرائيل، لا يزال غير مردوع وغير ضعيف. هو أيضاً تلقى الضربات منذ الآن، والأثر المتراكم للدمار والخسائر التي تلقتها «حماس» و«حزب الله» مع فشل ضربات الصواريخ من إيران على إسرائيل أدت بالردع الإسرائيلي الاستراتيجي إلى ميل ارتفاع حاد، لكن الهدف لم يتحقق. سيتعلق الكثير بالأثر الذي سيكون لضربة الرد الإسرائيلي على هجمة الصواريخ الإيرانية التي وقعت علينا في 1 تشرين الأول.

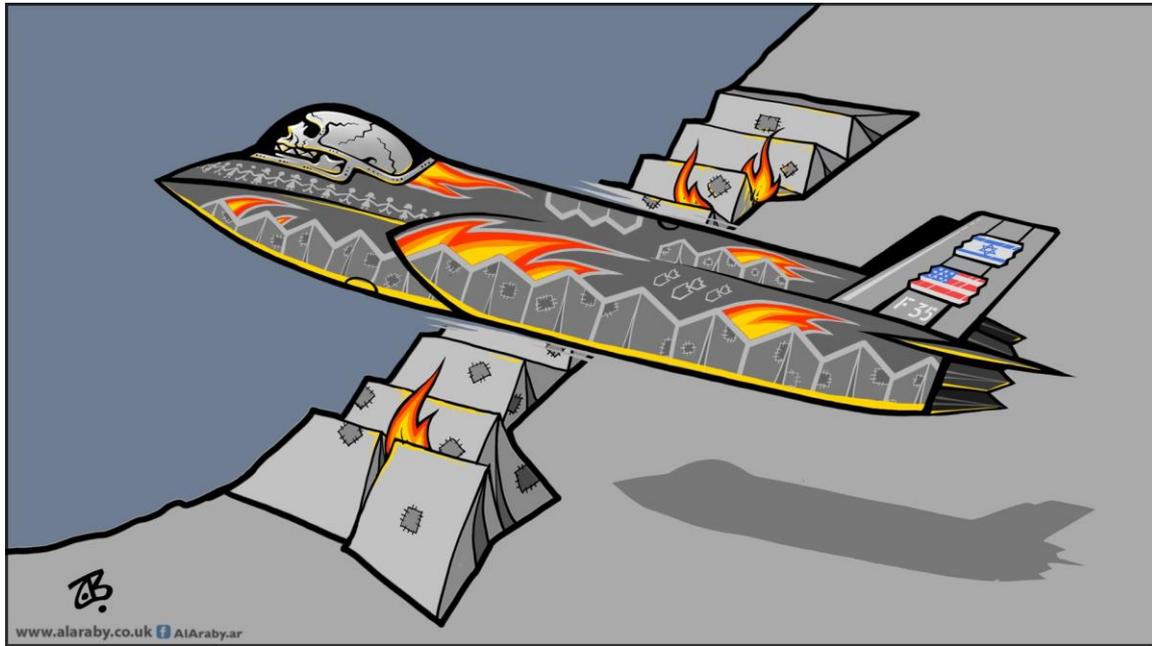
عنصر مهم في الردع الإسرائيلي وفي قدرتها على تحقيق أهداف الحرب هو منظومة العلاقات مع الولايات المتحدة والشرعية الدولية. لهذا السبب، فإن سباق الانتخابات الأميركية يلزم نتنياهو، الذي يقود وحده تقريبا إلى جانب الوزير ديمرر العلاقات مع الولايات المتحدة، التصرف بحذر أقصى. من جهة، يكاد نتنياهو لا يخفي أمله في فوز ترامب في الانتخابات، لكنه يفهم أن فرص هاريس في الجلوس في البيت الأبيض ليست اقل بكثير ولهذا فهو ملزم بأن يحافظ على منظومة علاقات جيدة وسوية معها أيضاً. هذا هو السبب الذي جعل إسرائيل كما أفادت «واشنطن بوست» تبلغ الولايات المتحدة بانها لا تعتزم ضرب منشآت النفط والنووي الإيراني في ردها، وهذا هو السبب الذي جعل إسرائيل، بناء على طلب الولايات المتحدة وفرنسا، تقلل جدا الضربات الجوية على بيروت وأساسا كي لا تمس بمواطنين أميركيين.

السطر الأخير: لإسرائيل استراتيجية ينفذها الجيش بنجاح ما، لكن الأساس لا يزال أمامنا في الأشهر القادمة. يحتمل أنه حتى نهاية السنة سنرى نتائج، لكن هنا أيضا يجدر إضافة ملاحظة تحذير: الحكومة والائتلاف الحالي غير متوقعين، وقد يظهران «كتلة مانعة» في وجه ترتيب يسمح بتحقيق أقصى لأهداف الحرب.

عن «يديعوت»

الأيام، رام الله، 2024/10/17

٦٥. كاريكاتير:



العربي الجديد، لندن، 2024/10/14